الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد إبن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

تخصص: ***إتصال وصحافة مكتوبة***

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال

بعنوان:

تأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك طلبة علوم الإعلام والإتصال بمستغانم جريدة الهداف نموذجا

من إعداد الطالبتين	***لجنة المناقشة***	***الأستاذة المشرفة***
*بن عودة مريم	أ. بوجمعة العماري	*بن دنيا فاطيمة
*نيل زهرة	أ. بن علي مليكة	

السنة الجامعية

2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا الى انجاز هذا العمل

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منير دربنا بقدوته الحسنة.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا على اتمام هذه المذكرة والى كل من كان عون وسندا لنا في بحثنا

نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة الى كل الأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

دون أن ننسى الأستاذة المشرفة على هذا العمل والتي كانت لنا الموجهة ولم تبخل علينا لا بمعلومة ولا بوقتها .....فشكرا لك يا أستاذة.

كما لا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل ونخص بالذكر طلبة علوم الإعلام والاتصال بمستغانم.

إهداء

الحمد الله الذي وفقنا في إتمام هذه المذكرة ولم نكن نصل إليها لولا فضل الله.

أهدي هذه المذكرة الى كل من نزلت في حقهم الايتين الكريمتين في قوله تعالى:

"وقل ربي ارحمهما

كما ربياني صغيرا"

سور الاسراء 24

الى أول كلمة نطقها لساني أمي العزيزة لصواني فاطمة

الى من علمني أن الحياة مثابرة وعلمني معنى النجاح أبي العزيز بن عودة بوزيان.

دون أن أنسى العزيزين والغاليين رحمهما الله العم والأب بن عودة جيلا لي والأم الغالية دشرة خيرة.

الى كل من ساعدني في هذا البحث اخواتي عائشة،مليكة،العيد،أحمد،نصيرة وجميلة والى كل صديقاتي

كما اهدي هذه المذكرة الى استاذتي الغالية التي أشرفت على توجيهنا و تأطيرنا بن دنيا فاطيمة.

والى جميع الأساتذة وطلبة علوم الإعلام والاتصال خاصة زميلاتي وزملائي السنة الثانية ما ستر صحافة مكتوبة

بن عودة مريم

إهداء

الحمد لله والشكر على اتمام هذه المذكرة

أهدي هذا العمل إلى أول كلمة جاءت على لساني إلى رفيقة الدرب أمي العزيز يمينة

والى الغالي والعزيز أبي الحنون محمد

إلى من كل إخواتي عائشة وسميرة وحليمة وسليمة وصديقاتي حكيمة وفضيلة

دون أن أنسى صديقتي الغالية بن عودة مريم

وأشكر أستاذتي التي لم تبخل علينا بتوجيهنا وإعطاءنا المعلومات بن دنيا فاطيمة

والى كل الأصدقاء الذين أعرفهم و لم يكتبهم قلمي لكن لم أنساهم.

والى جميع الأساتذة وطلبة جامعة مستغانم بخروبة.

مقدمة

استطاعت الصحافة المكتوبة أن تفرض نفسها عبر العصور كنمط اتصالي تماشى وواكب مختلف المراحل التاريخية ، فترك بصماته على ألسنة أهم الشخصيات الفاعلة فيها واستطاعت أن تكيف وظائفها استجابة لتعقد وتطور الحياة الاجتماعية حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

أصبحت الصحافة صناعة وحرفة. وما طرأ عليها من تطور في وظائفها وأدواتها ، كان بالدرجة الأولى استجابة لحاجات الجمهور ورغباته. فظهرت بذلك مطبوعات ودوريات متخصصة تتناول موضوعاتها بشكل مهني ومتخصص حتى يتمكن القارئ أو المتلقي من الحصول على المعلومات أو الآراء التي يريدها اتجاه أي موضوع يرغب فيه. ونلاحظ اليوم أن العالم تطور بشكل متسارع ولم يعد هناك وقت لدى الناس لإضاعته فكان على المؤسسات الصحفية أن تخصص مساحات تعالج موضوعا محددا استجابة لرغبات وحاجات القراء .فأنشئت الصحافة المتخصصة التي تعنى بجانب واحد في اهتمامات الجمهور وتقدم له المعرفة والمعلومات في هذا المجال وتكون موجهة إلى شريحة معينة ومن بين هذه الصحف المتخصصة هناك الصحف الرياضية التي أصبحت تستقطب عددا كبيرا من القراء على اختلاف شرائحهم .

ونجد أن الجزائر كغيرها من دول العالم عرفت في منتصف التسعينات ظهور أنماط من الصحافة المتخصصة على رأسها الصحافة الرياضية التي تهتم بشؤون الرياضة منها جريدة الهداف التي احتلت الصدارة في السحب ولها مقروئية من قبل الجمهور من ناحية تناولها للقضايا والمواضيع الخاصة برياضة كرة القدم خاصة بعد النجاحات المتكررة للفريق الوطني

لكرة القدم. وفي هذه الدراسة حاولنا التعرف على مدى تأثير الصحافة الرياضية على سلوك الطلبة ودورها في نشر الثقافة الرياضية واتخذنا كنموذج لدراسة جريدة الهداف الرياضية

ولقد تضمنت هذه الدراسة ثلاثة أبواب فالباب الأول كان مخصصا لجانب المنهجي والذي تناولنا من خلاله تحديد الإشكالية وتساؤلات وفرضيات وأهمية الدراسة،والأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع وأهداف الدراسة، ثم اخترنا المنهج المستخدم ومجتمع البحث وعينة الدراسة حيث اخترنا المنهج المسحي الذي يعتبر أداة علمية للحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف هذه الظاهرة من خلال استعمال الاستمارة والتي أجريت على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد إبن باديس بمستغانم وكانت العينة المستخدمة هي العينة القصدية وضمت الاستمارة على (80) مبحوثا حولنا من خلالها الوصول إلى أهداف الدراسة .

ثم تطرقنا إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة والصعوبات التي واجهتنا مركزين بعد ذلك على الدراسات السابقة.

أما الباب الثاني الخاص بالجانب النظري فقد تضمن على ثلاثة فصول ولكل فصل خمسة مباحث كانت على النحو التالي حيث كان الفصل الأول بعنوان مدخل إلى الصحافة المتخصصة حيث اهتم بتعريف الصحافة المتخصصة ونشأة وتطور وأسباب انتشارها ومجالاتها وأخيرا الوظائف التي تقوم بها .

أما الفصل الثاني فقد اهتم بالصحافة الرياضية من حيث المفهوم والنشأة وأنواع الصحافة الرياضية وأهمية وأهداف هذه الصحافة ،ثم الوظائف ،في حين كان الفصل الثالث حول تأثير الإعلام الرياضي حيث عالجنا فيه إعطاء تعريف لتأثير ومستوياته وتطرقنا إلى نظرية الإعلام وتأثير الإعلام الرياضي وأنواع هذه التأثيرات ثم شروط ومجالات التأثير الذي اخترنا

فيه التنشئة الاجتماعية والعنف في المجال الرياضي حيث أخذنا الجزائر كنموذجا عن العنف في الملاعب الرياضية .

وفيما يتعلق بالباب الثالث والأخير كان مخصص للجانب التطبيقي الذي تعتمد دراسته على مدى تأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك الطلبة ،وهذا الباب هو عبارة عن دراسة ميدانية نتحصل من خلالها على نتائج لهذه الدراسة.

الفصل الثالث :تأثير الاعلام الرياضي.

تمهيد:

المبحث الأول :مفهوم التأثير.

المبحث الثاني الإعلام الرياضي ونظريات الإعلام

المبحث الثالث:أنواع تأثير الإعلام الرياضي.

المبحث الرابع : شروط تأثير الإعلام الرياضي.

المبحث الخامس:مجالات تأثير الاعلام الرياضي.

أ/التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي.

ب/العنف في المجال الرياضي.

خلاصة

تمهيد:

ليس هناك اتفاق بين علماء الاتصال الجماهيري "وسائل الإعلام "على الكيفية التي تؤثر بها وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة أو على نوعية ذلك التأثير بالرغم من أن هناك إجماعا على تأثير تلك الوسائل على جمهورها خاصة الإعلام الرياضي نظرا لمخاطبته شريحة كبيرة من الجمهور ،وفي هذا الفصل سنتطرق إلى علاقة الإعلام الرياضي بنظريات الإعلام لإيضاح أساليب تأثيره على الجمهور في ضوء هذه النظريات والشروط التي يجب توافرها لكي يحدث التأثير المرغوب فيه ،ثم تناولنا بعض المجالات التي يحدث فيها هذا التأثير .

المبحث الأول : مفهوم التأثير

قبل أن نتطرق إلى أهم النظريات التأثير لابد منا أن نتعرض لمفهوم التأثير حيث يقصد بالتأثير في عملية الاتصال هو حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو وظيفة الاتصال ،وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال ويتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي فالتأثير مرتبط بالرغبة في بث الرسالة معينة

ويعرفه البعض على أنه التغير الذي يمكن أن يحدثه التعرض للوسائل الإعلام على الحالة النفسية أو الذهنية أو المعرفية أو الثقافية وغيرها أو على بعضها أو كلها .

وهناك من يرى أن التأثير هو تلك النتيجة الهامة التي تتم بعد مرحلتي المواجهة والتبادل

أي أن الحديث عن التأثير يفترض مرحلة أساسية وإستراتيجية وهي التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين الطرفين أو جماعتين وبعد هذه المرحلة والعلاقات الاجتماعية الضرورية يحصل التأثير بحيث نتكلم عن مؤثر ومؤثر فالأول هو ذلك الفرد أو تلك الجماعة التي اعتمدت القدرة على اثبات الصواب لديها عن طريق المهارة والإبداع ،أما الثاني فهو ذلك الشخص أو تلك الجماعة المغيرة لسلوكها حيث يكون انبهارها بصواب الطرف الأخر الذي أثر في سلوكها وجعلها تغير موقفها ،ويتميز التأثير بكونه شرطا أساسي يميز عملية التفاعل الاجتماعي التي في تعريفها يظهر معنى التأثير حيث يعرف التفاعل "التقاء سلوك شخص أو مجموعة أشخاص مع سلوك شخص أخر أو مجموعة أشخاص آخرين في عملية التوافق التبادلي يترتب عليها أن يتأثر سلوك كل طرف بسلوك الأخر بحيث يكون السلوك أي منهما منبها أو مثير سلوك طرف أخر .[1]

[1]–أبو أصبع صالح خليل،***استراتيجيات الاتصال وتاثيراته***،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،الاردن،ط1،2005،ص55.

كما يعرف كذلك بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض.

أما إجرائيا فهو ما يحدث عندما يتصل فرد أو أكثر وليس بالضرورة اتصالا ماديا ويحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك .[1]

وقد قسم **كلابر** مستويات التأثير في وسائل الاعلام إلى 3 مستويات تتمثل فيما يلي :

1/المستوى الاول : هو ما يحدث فيه تحول كامل في المواقف والاتجاهات بسب تعرضهم لوسائل الاعلام ومن ذلك أن كان الفرد يتخذ موقفا إيجابيا من فكرة ما ثم يتحول ذلك الموقف الإيجابي إلى موقف سلبي بعد تعرضه للوسائل الإعلامية فإنه يمكن القول بأن الوسائل أحدثت تغيرا كاملا في مواقف الأفراد ومنها موقف أفراد والأسرة والجماعة فإن كانت متعارضة مع ما تبثه الوسائل كان مستوى تأثيرها قليل لكن في المقابل قد تكون عوامل مساعدة على التغيير في موقف الفرد إذا متفقة مع الرسائل الإعلامية .

2/ المستوى الثاني :ما تقوم وسائل الإعلام من إحداث تغيير بسيط في مواقف الفرد فقد يكون موقف ما غير واضح فتقوم الوسائل بتغير درجة قوة هذا الموقف حتى يتجلى بشكل واضح .

3/المستوى الثالث :فهو الذي لا تقوم فيه الوسائل بإحداث تغييرات في مواقف الفرد وإنما تعزز مواقفه الأولى وتدعمها وفي هذا المستوى تتفق المواقف والاتجاهات التي تدعو إليها وسائل الاعلام مع موقف الفرد واتجاهاته .[2]

[1]–العزيز عبد الله الحسن، ***مجلة عالم الاقتصاد***،رقم 168،إسم العنوان وسائل الإعلام والإعلان وصف نظري للعلاقة والتأثير :تاريخ العدد 2006/01/01.

[2]– حسني ابراهيم عبد العظيم، ***مقدمة في سيوسولوجيا الاتصال***،مكتبة دار الكتاب الجامعي،2011،ص102.

المبحث الثاني : الإعلام الرياضي ونظريات الاعلام

1/ *نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى* : ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي،فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي سواء كانت صحيفة أو تلفزيون أو إذاعة فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة .فمثلا الفرد عند قراءته للعنف في الصحافة الرياضية فإنه بضرورة بناء على هذه النظرية سوف يحاكيها ويحاول تطبيقها في واقع حياته.ويسمى هذا المنحنى في دراسة تأثير مضمون الإعلام الرياضي بنظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة حيث تعتبر أن ما تبثه وسائل الاعلام تؤثر على الإنسان ولها تأثير مباشر كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو أطلقت عليه الرصاصة .[1]

2/ *نظرية ترتيب الأولويات* : قامت هذه النظرية على أكتاف كل من ***ماك كومب وشاو*** **Mc combs , show** سنة 1972 وانطلقت من فرضية مؤداها أن الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال "فيما يجب أن يفكر به الجمهور وليس كيف يفكر" وقد حد كل من ***شاو ومارتن*** أربع أنواع بحثية لقياس ترتيب الأولويات وهي :

- قياس أولويات اهتمام الجمهور وسائل الاتصال والإعلام اعتمادا على المعلومات

التي تجمع بواسطة المسح الاجتماعي وتحليل المضمون.

- التركيز على مجموعة من الملفات والقضايا[2]
- دراسة قضية واحدة مع الانطلاق من الفرد كوحدة للتحليل

[1]–خير الدين علي عويس– عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره،ص29،30.

[2]–بسام عبد الرحمان المشاقبة، ***نظريات الإتصال***،دار أسامة لنشر والتوزيع،عمان،ط1،2011،ص176.

- دراسة قضية واحدة في وسائل الاتصال والإعلام عند الجمهور في فترتين زمنيتين مختلفتين .[1]

3/ نظرية دوامة الصمت:تهتم بدور وسائل الاتصال والإعلام في التأثير على الرأي العام على مدى الطويل وخاصة فيما يتعلق بأثر الحملات السياسية على سلوك الانتخابي.

وتعرف هذه النظرية باسم **دوامة الصمت** ***spirale du silence*** وأهم روادها ***نويل نيومان*** ***Noëlle . Neumann*** 1979 حيث قدمت فرضية مؤداها أن أغلبية الأفراد خوفا من أن يلفظوا وأن يصبحوا غير شعبين يحاولون تمثل أراء الآخرين وإتباع رأي الأغلبية الذي عادة ما يكون متسقا مع الأفكار التي تدعمها وسائل الاعلام ولهذه الوسائل دورا بارزا في تكوين الرأي العام لأنها تعتبر أهم المصادر المرجعية للإعلام الجمهور وذلك من خلال متغيرات أساسية مؤثرة وتتمثل فيما يلي : [2]

* التأثير التراكمي من خلال تكرار الرسائل .

* شمولية سيطرتها على المحيط الاعلامي والتجانس الاتصالي بين القائمين على الوسائل وتكمن قوة تأثير هذه العوامل على الرأي العام في قدرتها على التقليل من فرصة الجمهور المتلقي في أن يكون له رأي حول القضايا المثارة وفي تجسيد الأفراد المعارضين لاتجاهاتها والذين غالبا ما يتخذون موقف الصمت خوفا من الاضطهاد والعزلة .[3]

4/نظرية الاستخدامات والاشباعات:تنظر هذه النظرية إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجماهيريه بشكل مختلف عن النظريات السابقة .ففي هذه النظرية فالإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقها بل أن استخدام الجمهور لتلك

---

[1]– بسام عبد الرحمان المشاقبة:***المرجع سبق ذكره*** ،ص176.

[2]-د. فضيل دليو، ***الاتصال ،مفاهيمه- نظرياته- وسائله***،دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1،2003،القاهرة،ص38-39.

[3]– بشير العلاق، ***نظريات الاتصال مدخل متكامل*** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الأردن،2010،ص86.

الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي.

لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغباته فمثلا شخص يكون ميال للعنف والمغامرات تستهويه مشاهدة أحداث العنف التي يشاهدها في الملاعب الرياضية من خلال التلفزيون أو قراءة تفاصيلها في الصحف فيسعى جاهدا لاستخدامها لإشباع هذا الميل .

ونجد أن نظرية الاستخدامات والاشباعات يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي طالما أن ما يقدمه الإعلام الرياضي في هذا المجتمع خال من العنف والعدوان ويعمل على كبح الخيالات المريضة،بمعنى عدم مسايرتها للسلوكيات المنحرفة .[1]

كما يطلق على هذه النظرية تسمية ***نظرية التأثير المحدود*** لأن وضع جدول الأعمال لا يمنع شبكة العلاقات مابين الأشخاص من القيام بدور الوسيط حيث أن هذه النظرية تنظر للعلاقة بين مستقبل الرسالة الإعلامية ووسائل الإعلام بطريقة مختلفة مؤداها أن الجمهور يستخدم الرسالة الاعلامية لإشباع رغباته الذاتية فإن تيسرت من خلال وسيلة معينة "العنف في التلفزيون"فإنه يكتفي بها و الإ ذهب للبحث عنها من خلال وسائل أخرى كالفيديو مثلا .

وتعتمد هذه النظرية على أن الإعلام سوق مفتوحة يأخذ منها ما شاء بحسب حاجاته الشخصية ووقته وإمكاناته المادية وبالتالي فان التعرض هنا للإعلام اختياري في ظل سوق مفتوحة للأفكار منطلقة من فلسفة مادية بحثية .[2]

---

[1]–خير الدين علي عويس– عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره،ص 39.

[2]–محمد عبد الحميد، ***نظرية الاعلام واتجاهات التاثير*** ،عالم الكتب للنشر،القاهرة،1997،ص 35.

المبحث الثالث : أنواع تأثير الاعلام الرياضي

هناك أنواع من التأثيرات التي يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور وتتمثل فيما يلي:

1/ *تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي* : ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية.أو شخص ما وشعوره اتجاهه وعلى هذا الموقف يبني الإنسان على أساسه حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم والقضايا التي يتعرض لها.

وهذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا رفضا أو قبولا وذلك بناء على المعلومات التي تقدم للإنسان ، والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة،حيث يعتبرونها مضيعة للوقت من خلال قدرته على تغيير مواقفهم اتجاه بعض الأشخاص الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة .

فمثلا حينما يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث والمواقف على أحد الفرق الرياضية والتي يظهرها أعضاء هذا الفريق من عنف داخل الملعب .والذي قد يتمثل في الاعتراض على القرارات الحكام وغيرها فتكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق ويصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة ويقترن اسمه بكل أحداث العنف داخل الملاعب .أو يكون تغيير الموقف من الانتقال من حالة العداء إلى حالة المودة .

كما أن تغيير المواقف والاتجاهات لا يقتصر على الأفراد والقضايا الرياضية فقط بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك الرياضية فكثير ما قبل الناس سلوك كانوا يأنفونه وكثيرا ما تخلى الناس عن قيم كانت راسخة واستبدلوا بها قيم داخلية كانت موضع استهجان فيما سبق.

2/ *تغيير المعرفة الرياضية* :وهي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل القيم والمعتقدات والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف والاتجاه.

فلإعلام الرياضي بما يملكه يستطيع أن يحدث تغيير في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات كشخصية إنسان وخبرته في بيئته الإجتماعية والرياضية ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ضد ما هو قائم ومناهض له أو مع ما هو قائم و داعم له .[1]

– فالتغير المعرفي يكون عن طريق تأثير هذه الوسائل في الأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى للوسائل كمصادر للمعلومات الموثوقة فتقوم بتوجيه معارفنا حسب المنحنى الذي تريده فتغير في أسلوب ونمط وطريقة تفكير الفرد وقناعته المكتسبة .[2]

3/ *التنشئة الاتصالية*: إن تأثير التنشئة الاتصالية يفيد أن كل ما يسمع أو يرى أو يقرأ لا يخلو من هدف بقدر ما هو مشحون بالقيم وهذا ما هو الذي يعرف عنه بالتنشئة الاتصالية فيعمل على تلقين مستقبل مجموعة من المعارف لتشكيل الهوية الثقافية والتعرض المستمر للرسائل الإعلامية المشحونة بالقيم .

4/ ***الاثارة الجماعية*** :وتعرف أيضا **بوسائل الاتصال الجماهيرية** وهي من أهم خصائص وسائل الإعلام نظرا لاستطاعتها ومقدرتها على إثارة الجماهير وتحريكها لتحقيق غرض معين عن طريق تكيف الجماهير معه. [3]

وعملية الاثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت لكنها أنجح عندما تكون في وقت الأزمات كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزمه بعض الفرق وخاصة الفرق التي تخرج من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم ،فهنا على الاعلام الرياضي أن يتميز بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية

---

[1]– خير الدين علي عويس،المرجع سبق ذكره،ص43 –44.

[2]– العزيز احمد عبد الله الحسن ،المرجع سبق ذكره،ص36.

[3]– مصطفى حجازي،***التنشئة الاجتماعية المستقبلية للطفولة العربية من اجل اشباع شر اكة عالمية***،ندوة المشروع الحضاري العربي،المغرب،4–7 نوفمبر 1993 .

وأن يضع الأمور في نصابها الصحيح بعدم المبالغة وأن يعمل على تهيئة الجماهير وعلى أن الرياضة هي إما فوز أو هزيمة فالرياضة هي مجال للتنافس الشريف تحث على الكفاح وبذل الجهد.[1]

5/الاستشارة العاطفية :يكمن دور الوسائل في عملية الاستشارة العاطفية في كون النفوذ القوى للعواطف الذي يسيطر على سلوك الانسان هو الذي يمنح الوسائل هذه المكانة والفرصة الكبيرة في التأثير على المتلقي فوسائل الإعلام تتمتع بقدرة متفوقة على التعامل مع عواطف الجمهور من خلال استخدام أساليب العرض المختلفة ومثال على ذلك أن الوسائل تستطيع من خلال ما تعرضه وتبثه من مسلسلات وأفلام تجعلنا نتعاطف مع الضحية وقد يؤدي بنا الامر أحيانا أن نبكي معهم ،بينما تعرض مشاهدة المعاناة وألم أو الاعتداء على أحد اللاعبين أو الحكام في إحدى المباريات مما أودى بحياته،وفي أحيان أخرى نشعر بالحزن والأسى حينما نقرأ في إحدى الصحف عن لاعب أصيب اصابة خطيرة تمنعه من اللعب مدى الحياة .فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره أو نتضامن أو نؤيد مع هذا الحدث.[2]

6/صياغة الواقع:تؤثر وسائل الإعلام والإعلام الرياضي في هذا الباب على قيا مها بعرض جزء صغير من حقيقة الواقع ليبقى في أذهان الجمهور على أساس أنه الواقع الحقيقي الكامل وبذلك تعمل على صياغة الواقع حسب الرؤية التي يريدها وتعمل أيضا على صياغة نمط الحياة من صنعها لتقدمه للناس على أنه هو الواقع المثالي .[3]

---

[1]-خير الدين علي عويس– عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره،ص47.

[2]–حامد عبد زهران،***علم النفس الاجتماعي***،عالم الكتب،القاهرة،ط4،1977 ،ص 99،100.

[3]–خير الدين علي عويس–عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره،ص51،52.

المبحث الرابع : شروط تأثير الاعلام الرياضي

يتوقف تأثير الإعلام الرياضي على الجمهور وفق لنظرياته وأنواعه على مدى توافر بعض العوامل والشروط التي يمكن في ظلها أن يؤثر الإعلام الرياضي على الجمهور ومن أهم هذه الشروط نعرضها فيما يلي :

1/ *الشروط التي لها علاقة بمصدر الرسالة الاعلامية الرياضية* وتتمثل في:

- ***خبرة المصدر***:والخبرة هنا يقصد بها مدى معرفة صاحب الرسالة **(المرسل)**بالموضوع الذي يبحث عنه فكلما كان الشخص ملما بالموضوع الرسالة الإعلامية التي يوجهها كلما كان تأثيره على مستقبل الرسالة أكبر والعكس صحيح.
- ***المصداقية***:حيث تزداد قوة تأثير المصدر كلما استحوذ هذا المصدر على ثقة الجمهور بمصداقيته معه ،ويقل هذا التأثير تبعا لضعف هذه الثقة.
- ***وسيلة الإعلام الرياضية***:وذلك لأن وسائل الإعلام الرياضية تتفاوت في درجة تأثيرها على الجمهور بفعل عوامل عدة طبقا لقدرات وإمكانيات كل وسيلة لأن الاذاعة تأثيرها غير الصحافة وغير التلفزيون .

2/ *الشروط التي لها علاقة بالبيئة المحيطة "المحيط الاجتماعي"* وذلك لأن البيئة الاجتماعية تشكل عاملا مساعدا للإعلام الرياضي حتى يستطيع هذا الإعلام أن يحدث التأثير المرغوب فيه وذلك عن طريق :

- *قادة الرأي وأصحاب المكانة الاجتماعية في المجال الرياضي* : لأن معظم الناس يقيمون اعتبار لرأي بعض الأفراد الذين يتمتعون بمكانة خاصة في المجتمع الرياضي هذه المكانة قد تكون بسب تفوقهم الرياضي أو العلمي في المجال الرياضي مثل شهرتهم كلاعبي كرة القدم.

- *الحالة التي عليها المجتمع*:حيث تؤثر هذه الحالة على قدرة تأثير الإعلام الرياضي في الجمهور ذلك لأن مضمون الرسالة الإعلامية الرياضية لكي تؤثر لابد وأن تعكس واقع المجتمع وتعبر عن اهتماماتهم ،فهناك مثلا رياضات لها شعبية كبيرة في مجتمعات معينة لا يكون لها نفس الشعبية أو الاهتمام في مجتمعات آخرى.

3/***الشروط التي لها علاقة بمضمون الرسالة الإعلامية الرياضية***:يتأثر الجمهور بنسب متفاوتة بمضمون الرسالة الإعلامية الرياضية إذا ما توافرت فيها العوامل التالية:

أن يكون مضمون هذه الرسالة يتعلق بقضية رياضية تشغل الرأي العام الرياضي لأن القضايا الرياضية التي يعيشها الجمهور في حياتهم العامة والخاصة هي التي تشد إنتباهم ويتفاعلون معها لأنه عندما يتبنى الإعلام الرياضي قضية والتي تمس الشارع الرياضي فإنها سوف تلقى اهتمام هذا الجمهور وسيتابعونها وسيتأثرون بالمعلومات التي تقدم لهم حولها والعكس صحيح.

- *تكرار عرض الرسالة الاعلامية الرياضية* :والتي تنطلق من أربعة مراحل التي يمكن من خلالها أن تؤثر على الإنسان وتتمثل في :التعرف ،الحفظ،الاسترجاع .

فيكون تكرار هذه الرسالة من خلال أن الفرد الذي يتعرض لمعلومة يسعى إلى التعرف عليها ثم يفسرها من خلال مقارنتها بما لديه من خبرات سابقة ثم يحفظها في ذاكرته وبالتالي يمكن له استرجاعها حينما يحتاج لها،لذلك فالإعلام الرياضي مثلا يقوم بتكرار عرض المباريات التي يتحلى فيها اللاعبين بالروح الرياضية وتميزهم باللعب النظيف هذا من شأنه أن يعمل على اكتساب اللاعبين والجمهور لكثير من هذه السلوكيات الطيبة والتي تتماشى مع الهدف من الرياضة. [1]

1-خير الدين علي عويس – عطا خسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره،ص58.

- *طريقة عرض الرسالة الاعلامية الرياضية* :نتيجة للتطور الهائل للإعلام الرياضي ودخوله للمجال التكنولوجي تضاعفت التأثيرات التي تحدثها تلك الوسائل في الجمهور

فالفرد أصبحت تأتيه الرسالة محفوظة بكثير من المؤثرات النفسية والسمعية والبصرية وأصبح الاخراج فن قائما بذاته فتم توظيف في الإعلام الرياضي الصورة والألوان وحجم المخطوط والرسوم التوضيحية وغيرها من عناصر الاخراج لكي تؤثر هذه الرسالة على الفرد.

- *طريقة صياغة الرسالة الاعلامية الرياضية* :والمقصود بالصياغة هو القالب الذي تصاغ فيه أفكار الرسالة من خلال الاستخدام للغة والترتيب للوقائع والأحداث فيجب أن تعرض الرسالة بطريقة جذابة ومؤثرة لكن إذا كانت هذه الصياغة رديئة فأنه يضعف ذلك من فرصة تأثيرها على الجمهور.

4/*الشروط التي لها علاقة بالجمهور (المستقبل)*:

يعرف الجمهور على أنه خليط متباين من الأفراد يختلف كل فرد فيه عن الآخر بالكيفية التي يستقبل فيها الرسالة الإعلامية الرياضية ،لذلك فهناك عوامل لها علاقة بالجمهور يجب توافرها حتى يتحقق التأثير المتوقع وهذه العوامل تتمثل في :

1/نوع الجمهور :لأن تأثير الرسالة تختلف باختلاف المستقبل لأن الناشئين يتأثرون أكثر من الكبار والمراهقين أكثر من الراشدين كما يختلف أيضا الرجال عن النساء وذلك لوجود متغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تميز كل مرحلة عن الأخرى وكل جنس عن الأخر لذلك على الإعلام الرياضي أن يؤخذ بعين الاعتبار السمات والخصائص النفسية و الفيزولوجية ليحدث التأثير.

2/معتقدات الجمهور : إن تفاعل الجمهور مع هده الرسالة الإعلامية يتوقف على المعتقدات والقناعات الخاصة به فكلما كانت هذه الرسالة قريبة من معتقداته كلما كان[1]

[1]- خير الدين علي عويس- عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره،ص59-60.

قبولها لديه أدعى وتأثيرها أقوى ،وبالمقابل تضعف قدرة تأثير هذه الرسالة على ما يعتقده الجمهور أنه الصواب أو يقوم الإعلام الرياضي بتقديم الرسائل الإعلامية الأجنبية التي لا تتفق مع معتقدات والتقاليد والقيم الرياضية في مجتمعنا لذلك على الإعلام الرياضي أن يأخذ هذا الجانب بعين الاعتبار.

3/أدراك المتلقي للرسالة :لأن الأفراد يختلفون فيما بينهم في إدراك وفهم الافكار والمشكلات الرياضية التي تقدم لهم من خلال الرسائل الاعلامية الرياضية لأنه هناك متغيرات وعوامل نفسية والتكوين الثقافي وغيرها تختلف من شخص للأخر فقد يرى البعض أن ما يعرضه الإعلام الرياضي انحرافا كبيرا عن السلوك الرياضي والقيم الرياضية بينما يراه آخر أنه مجرد خطأ بسيط لذا يجب على القائمين بعملية الاتصال في الإعلام الرياضي مراعاة الدقة في انتقاء ما يقدم للجمهور حتى لا يتعارض ذلك مع القيم والتقاليد والأعراف وذلك من خلال قيامهم باستخدام تحليل المضمون أو القيام بالدراسات الميدانية لاستطلاع أراء الجمهور حول ما يقدم لهم من هذه الرسائل التي لا تتعارض مع قيمهم وتقاليدهم .[1]

[3]-خير الدين علي عويس-عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره ،ص63-65.

المبحث الخامس: مجالات تأثير الاعلام الرياضي

هناك العديد من المجالات التي يمكن للإعلام الرياضي أن يكون له دور كبير في التأثير عليها **كالتنشئة الاجتماعية** في المجال الرياضي وكذلك **العنف** الذي يحدث في الملاعب الرياضية فالإعلام الرياضي يكون لديه تأثير على كل ما له علاقة بالسلوك الانساني في المجال الرياضي .ومن خلال هذا سنعرض أمثلة عن التنشئة الاجتماعية والعنف في المجال الرياضي .

أولا : التنشئة الاجتماعية

قبل أن نتعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي بالنسبة للتنشئة الاجتماعية لابد علينا أن نضع أولا مفهوم التنشئة الاجتماعية حيث حظي هذا المفهوم باهتمام كبير في مختلف مجالات المعرفة (***علم الأنثروبولوجيا وعلم النفس***) *وفي المعاجم والقواميس.*

فقد عرف ***زين العابدين*** التنشئة الاجتماعية على "أنها عملية اكتساب الفرد خصائص أساسية للمجتمع الذي يعيش فيه ممثلة في القيم والاتجاهات ،الأعراف في مجتمعه ومعايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع وهي عملية مستمرة عبر زمن متصل تبدأ من اللحظات الأولى من حياة الفرد إلى وفاته" .[1]

أما ***قاموس علم الاجتماع*** فقد عرفها بأنها "العملية التي يتعلم الطفل عن طريقها كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه السلوك الاجتماعي الذي توافق عليه هذه الجماعة" .[2]

في حين عرفها ***معجم علم النفس والطب النفسي*** أنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها المعرفة والمهارات الاجتماعية التي تمكنه من أن يتكامل مع المجتمع ويسلك سلوكا تكيف

---

[1]– زين العابدين درويش،***علم النفس الاجتماعي – أسسه وتطبيقاته***،دار الفكر العربي،القاهرة،1999،ص68.

[2]– محمد عاطف عبث***قاموس علم الاجتماع***،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،1979،ص449.

فيه وهي أيضا عملية اكتساب الفرد للأدوار والسلوك والاتجاهات الذي يتوقع منه في المجتمع.[1]

في حين يرها اخرون أنها عملية تشكيل السلوك الانساني للفرد وأنها عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي و أنها العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشؤن فيه .[2]

ويعتبر الإعلام الرياضي أفضل وسائل الاتصال فهو علم يخاطب العقول ويعمل على ايجاد رأي عام يوجه بطريقة أو بأخرى نحو التمسك بآراء واتجاهات اجتماعية معينة والتخلي عن أراء واتجاهات اجتماعية آخرى.فهو يقوم بدور ثنائي فمن ناحية يتضمن عملية الضبط الاجتماعي ومن ناحية آخرى فهو يوفر الجو المناسب لإحداث التغير الاجتماعي أي يسعى دائما إلى التبشير بالقيم الرياضية التي تسود المجتمع ومعتقداته ،كما أنه يساعد على إحداث التغير الثقافي وفي التكوين الثقافات بين بشر وشرح ويفسر ويعلق على الأفكار والآراء.

لهذا نجد أن الإعلام الرياضي يمتد ليصل إلى كل زاوية من زوايا حياة المجتمع وأفراده لتشكل مصدرا رئيسا في ملأ وقت الفراغ والتسلية بالإضافة إلى قدرته على تقديم المعلومات الرياضية بشكل واسع والتي تساهم في تكوين واقع رياضي جديد.

ونجد أن الكثير من الباحثين يتفقون على أن الأثر الأكبر للإعلام الرياضي هو تعديل المواقف أكثر من تفسيرها ومن ناحية آخرى يعمل الإعلام الرياضي على تعزيز وإعادة تثبيت القيم والمفاهيم والأنماط السلوكية الرياضية.[3]

---

[1]-جابر عبد المجيد-علاء الدين كفافي،***معجم علم النفس والطب النفسي***،دار النهضة،القاهرة،ج7،1995،ص360.

[2] richterj .wates.e (1991) attachmant and socialzation the positive said of socil influence.in.lewis.m(eds)social influences and socialization in infancy (pp.185-214)ny plenum press.

[3]- خير الدين علي عويس -عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره،ص71،72.

كما أن للإعلام الرياضي وظيفة تعليمية وغرس أفكار وقيم وأنماط معينة من السلوك الرياضي السوي لدى الجمهور وهذه الوظيفة هي نقل التراث الرياضي والثقافي من جيل إلى أخر بما يتضمنه من انتقال المعرفة الرياضة والقيم الرياضية .

لذا نال الإعلام الرياضي اهتماما بالغا من الباحثين في المجال الإعلامي الرياضي وذلك نتيجة للانتشار الكبير له وازداد الدور الذي يلعبه في المجتمع الرياضي .

فمثلا العلاقة بين الناشئين "الأطفال"والإعلام الرياضي لا زالت محور اهتمام الكثير من الدراسات التي ظهرت حول الآثار التي تحدث لهم من جراء تعرضهم لأجهزة الإعلام

وتعد نظرية التعلم الاجتماعي لعالم النفس الأمريكي ***البرت باندورا bandura*** من أفضل هذه الدراسات في تفسير تلك العلاقة حيث تقدم فكرة النظرية على أساس أن الإنسان يتعلم من خلال المشاهدة و الملاحظة أكثر مما يتعلم من خلال الأسلوب القديم فقد أراد ***البرت*** أن يثبت أن التعلم من خلال القدوة و المثل عبر المشاهدة و الملاحظة من أخطر وظائف الإعلام ،لذلك نجده قد أجرى تجربة على مجموعتين من الأطفال:جعل كل مجموعة في غرفة فيها نفس الألعاب التي في الغرفة الآخرى إلا إنه عرض على مجموعة الأولى شريط فيديو يظهر فيه شخص يمارس سلوكا عدوانيا "عنف لفظي وعنف جسدي "ضد دمية بحجم الإنسان،وبعد فترة قام هو وفريق البحث وبشكل مفاجئ سحبوا الألعاب من أطفال المجموعتين وجمعوهم في غرفة أخرى خالية الإ من دمية شبيهة بتلك التي كانت تتعرض للعنف في شريط الفيديو "الوسيلة الإعلامية "ولوحظ أن الأطفال من المجموعة الأولى الذين تعرضوا لشريط الفيديو

على الموقف الذي تعرضوا له "تزع الالعاب منهم ونقلهم إلى

غرفة أخرى"بضرب الدمية وسبها بنفس الطريقة التي شاهدوها بالفيديو أكثر من أطفال المجموعة الذين عبروا عن غضبهم بأساليب آخرى غير ممارسة العنف ضد الدمية.[1]

1- خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره ،ص74،75.

لذلك أستنتج **ألبرت** أن تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وبخاصة الأطفال يجعلهم يتعلمون منها أشياء كثيرة من بينها العنف.

إلا أن النتائج التي خرج بها **ألبرت** قال بأن التعليم من خلال الملاحظة والمشاهدة تحدده أربع عناصر وتتمثل فيما يلي:

1/**الانتباه** : فالإنسان يتعلم إذا كان انتباهه حاضر ويؤثر في عملية الانتباه عوامل كثيرة منها قوة الملاحظة لدى الفرد لأنها تزيد من قدرة التعليم والشخص ضعيف الملاحظة يحتاج إلى مثيرات ذهنية شديدة حتى تستدعي انتباهه.

2/**الاستيعاب** :وتأتي هذه العملية بعد مرحلة الانتباه فلا يكفي أن ينتبه الانسان للرسالة الإعلامية بل لابد عليه من إستعابها حتى يكون قادرا على تعلمها فبعد حدوث انتباه للرسالة الإعلامية يقوم الفرد بتخزينها وإستعابها في عقله من خلال استخدام رموز كلامية وصور ذهنية ثم يحتفظ بها في ذاكرته ويستوعبها متى احتاج إليها.

فمثلا لو افترضنا أن هناك رسالة إعلامية استحوذت على انتباه أحد الأشخاص كالاعتداء

على لاعب آخر وكانت هذه الرسالة مشهدا تلفزيونيا ففي هذه الحالة يقوم الفرد باستيعاب ذلك المشهد ويحفظه في ذاكرته،ويستخدمه كإطار مرجعي يتعلم منه حينما يريد أن يقدم على سلوك مماثل في ظروف مماثلة.

3/**التقليد والمحاكاة** :حينما ينتبه الفرد الى الحدث الرياضي ثم يقوم باستيعابه وتخزينه في ذاكرته فانه يعمد في أوقات ومناسبات معينة الى استدعاء ما قام بتخزينه في ذاكرته من سلوك ثم تقليد ومحاكاة هذا السلوك .

4/**وجود الدافع** :لا يقوم الفرد في المجال الرياضي بالمحاكاة أو تقليد لما لاحظه وانتبه إليه[1] ثم استوعبه في ذاكرته إلا إذا كان السلوك الذي سوف يقوم بتقليده سوف يقوم بإشباع حاجة

[1]– خير الدين علي عويس –عطا حسن عبد الرحيم ،المرجع سبق ذكره،ص74،75

داخل الفرد وعند قيامه بهذا السلوك وجد الدعم والتشجيع ممن حوله كالوالدين أو المدرب وذلك إذا كان طفلا أو ناشئا والمجتمع الذي ينتمي إليه ،هذا الدعم والتشجيع يأخذ صفة المكافأة وقد تتمثل في تسامح أفراد المجتمع الرياضي مع ما يقوم به من سلوك ورضاهم عنه أو حتى سكوتهم على سلوكه ذاك.

وقد تتمثل المكافأة في القدرة على الافلات من العقاب فإذا وجد الفرد على سبيل المثال إنه

بالإمكان إذا ارتكب سلوكا غير رياضي أن يتفادى العقاب في كل مرة يقوم بهذا السلوك فإن هذا يشجعه ويدفعه إلى تكرار هذا السلوك غير الرياضي وممارسته كلما أتيح له ذلك كالاعتداء لاعبي الكرة على منافسيهم من خلف ظهر الحكم.

ومن خلال هذه النقاط التي تعرضنا لها يمكن أن نحدد أهمية الإعلام الرياضي بالنسبة للمجتمع فيما يلي :

- للإعلام الرياضي أثر واضح في تشكيل الرأي العام الرياضي .
- يلعب الاعلام الرياضي دورا هاما في ربط شرائح المجتمع المختلفة وتكامله بما يقوم به من إزالة ما بينهم من فوارق طبيعية ويعمل على خلق الحافز وإرادة التغير لدى اللاعبين والجمهور نحو التقدم وله دور في تكوين الآراء والاتجاهات الايجابية نحو الرياضة لو أحسن استغلاله ،كما له دور في بناء الاسرة ومساعدتها في حل كثير من مشكلاتها إذا أستعمل هذا الإعلام بطريقة سليمة وله أيضا القدرة على ربط الفرد الرياضي والمجتمع بعقيدته ودفعه دائما إلى القيم الرياضية العليا والأخلاق الرياضية الكريمة وينفره من التعصب والانحراف والعنف....

- الاعلام الرياضي السليم يربط الأمة بتاريخها الرياضي ويقدم لأبناء المجتمع على اختلاف اعمارهم الثقافات الرياضية ويقدم لهم المعارف والمفاهيم والعلوم الرياضية بما ينمي ثقافاتهم وقدراتهم الرياضية ويوسع افاقهم.[1]

ثانيا:العنف في المجال الرياضي

في هذا الجزء نحاول أن نعطي مختلف التعريفات التي حاولت شرح مفهوم "**العنف**"وتحديد ماهيته بما جاء في الموسوعات والقواميس ،ثم تناوله المختصون في علم الاجتماع وأصحاب القانون والنفسانيون ثم تحديد هذا المفهوم في المجال الرياضي .

عرف ***قاموس le robret*** 1993 العنف بأنه هو القسوة الحادة المستعملة بغرض الاخضاع .هو فعل حاد –قاس.ويندرج أيضا في حدة الشعور ويستخدم عند التحدث عن لغة تحمل قيمة طبع حاد. [2]

في حين عرفته ***الموسوعة العالمية*** بأنه صفة تبرز أو تتكون أو تخلف معها عوامل بقوة حادة وقسوة معتبرة وتكون في أغلب الأحيان ضارة ومهلكة .وهو أيضا :

- صيغة لشعور رهيب نحو شيء كالكره الرهيب.
- صيغة لشخص له استعداد تاما لاستعمال القوة ويتصف بالعدوانية.
- صيغة اللا تسامح وعدوانية كبرى توصف بالاندفاع.
- صيغة المبالغة في استعمال القوة الجسدية.

[1]-خير الدين علي عويس- عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره ،ص77-78.

[2]-Sillany norbert.dictionnaire encyclopedique de psychologie bordas.paris 1980.p210.

أما من الناحية السوسيولوجية فنجد أن ***خليل أحمد خليل*** الذي يذكر في معجمه للمصطلحات الاجتماعية سنة 1995 أن العنف سلوك إيذائي قوامه إنكار الآخر كقيمة مماثلة للأنا أو لنحن كقيمة تستحق الحياة والاحترام ومرتكزة استبعاد الأخر من حلبة التغالب إما بخفضه الى تابع و اما بنفيه خارج الساحة و إما بتصفيته معنويا أو جسديا .[1]

وفي المجال الرياضي فيراه الباحث ***مايرز*** بأنه الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها بصورة مغالب فيها والذي قد يحدث بين اللاعبين داخل الملعب أو خارجه.[2]

أما المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية فعرفت "العنف على أن كلمة العنف من الفعل violer والذي يعني العمل بخشونة والعنف أو التدنيس والانتهاك و المخالفة " ومن الناحية التاريخية فأن كلمة العنف ***violence*** مشتقة من الكلمة اللاتينية ***vis*** أي القوة وتعني في سياقها التاريخي القديم القوة اتجاه شخص أو شيء ما .[3]

وبعد التطرق إلى أهم التعريفات العنف نأتي لذكر العنف في المجال الرياضي حيث لوحظ في الآونة الأخيرة خروج بعض الرياضيين عن التقاليد الرياضية الأصلية وروح المنافسة الرياضية فأصبح العنف الرياضي بكل صورة سواء من اللاعبين أو الجمهور أو الاداريين والذي يتمثل في أنواع العنف المختلفة والتي نذكر منها :

* العنف الوسيلي :لتحقيق هدف

* العنف التوكيدي:باستخدام الحق القانوني.

*العنف العدواني:الذي يهدف إلى إيقاع الضرر بالآخرين .

---

[1]- خليل احمد خليل،***معجم المصطلحات الاجتماعية***،دار الفكر ،بيروت،لبنان،ط1،1995،ص282.

[2]-www.egyeoach.com/vb/showthread.php ? p= 970.

[3]- توماس بلات،***مفهوم العنف.وصفه وتفنينه***،المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية،العدد132،1998،ص18.

كل هذه الأنواع والتي قد تتمثل في الكثير من الصور والتي منها الاعتراض على قرارات الحكام وإثارة الجماهير وحرق الجرائد وتحطيم المدرجات وتبادل الشتائم والألفاظ البذيئة.

ولم يعد العنف يقتصر على لعبة معينة كما أنه يهدد مستقبل الاسرة من خلال شيوع الألفاظ النابية التي يرددها الجمهور وتدخل كل بيت ويسمعها الأطفال والنساء مما يستوجب بشكل مباشر في أحجام الأسر العربية عن متابعة المنافسة الرياضية التي يقدمها الإعلام الرياضي.

ولقد أكدت إحدى الدراسات أن تنامي ظاهرة العنف في المجال الرياضي بين جمهور الإعلام الرياضي وبخاصة الناشئين والأطفال يرجع بشكل كبير إلى تعرض هذا الجمهور إلى الرسائل الإعلامية الرياضية كمباريات الكرة التي تتضمن كثيرا من مواقف العنف اللفظي والجسدي الذي تتمثل في اعتداء بعض اللاعبين على منافسيهم أو اعتدائهم على حكم المباراة.

فهذا العنف الذي يشاهده الجمهور من خلال الإعلام الرياضي هو بمثابة عنف واقعي

وقد أثبتت إحدى الدراسات أن هذا النوع من العنف يميل الجمهور إلى تقليده،كما أن مشاهدة أحداث العنف وبشكل مستمر في أجهزة الإعلام الرياضي يؤدي إلى رفع مستوى الاثارة النفسية والعاطفية عند الجمهور مما يؤدي إلى احتمال حدوث السلوك العدواني من الأفراد لاسيما اذا كان العنف الذي شاهده مبررا ففي هذه الحالة يصبح التأثير كبير وخطير ويتبع ذلك أمر لابد منه وهو سهولة تعلم الجمهور للسلوك العدواني من خلال التعرض المستمر لأحداث العنف في الإعلام الرياضي إذ يقوم الجمهور وخاصة الناشئين بتقليد اللاعبين النجوم والذين يمثلون القدوة التي قد تحدث منهم وقد لا يقوم الناشؤن بتقليد ذلك في حينه ولكنه يخزنها في ذاكرته ويعود إليها عندما تستدعي الظروف أو مواقف مشابهة لها.[1]

[1]-خير الدين علي عويس- عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره،ص78-79.

العنف الرياضي في الجزائر

أصبح العنف من المفاهيم التي تتردد على أسماعنا كثيرا سواء من خلال وسائل الإعلام وحديث الأفراد والجماعات فأصبحت تمثل ظاهرة بارزة في المجتمعات المعاصرة خاصة تلك المجتمعات التي تعاني من بعض الأزمات الداخلية.وفي هذا الجزء سنحاول تسليط الضوء على ظاهرة العنف في المجال الرياضي واتخذنا نموذجا العنف الرياضي في الجزائر حيث سنعرض أهم الأحداث التي حدثت في الجزائر سواء المتعلقة بالعنف الرياضي في بعض ولاياتها والعنف في المباراة التي حدثت في تصفية كأس العالم بين البلدين الجزائر ومصر وما ترتب عنها من نتائج.

أسباب العنف الرياضي ونتائجه وأهم الحلول المقترحة

1/ ***العنف الرياضي داخل الجزائر*** : تفشت ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية منذ زمن بسب نتيجة المباراة أو إفتزاز الحكام أو بين الجمهور أو مشجعي الفريق وما ينتج عنه من خسائر مادية وبشرية وخروج المشجعين عن السيطرة وروح المنافسة وإحداث فوضى في المدرجات وحتى خارجها وهذا ما حدث في بعض من ولايات الجزائر ،حيث نشرت الجرائد الرياضية الجزائرية عن أهم الاشتباكات التي حدثت في إحدى المباريات في ولايات الجزائر وأهم النتائج المترتبة عنها حيث وصلت هذه المباراة الى إحداث فوضى في المدرجات والذي ترتب عنها اصابة عشرات الجرحى وحتى وفاة أحد اللاعبين.لذلك فقد شمل العنف الرياضي على عاملين هما العنف غير المباشر والذي يقصد به الوسائل الغير الواضحة التي يستعملها الشباب لإخضاع الجمهور مثل السب والإهانة والانحرافات السلوكية مثل تعاطي المنشطات والتحريض على العنف وتجريد الأفراد من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي،أما عن العنف المباشر فيشمل القتل والضرب وهدم الملاعب بكسر المرافق.

ونلاحظ بأن هذا العنف قد يؤثر سلبا على الكرة الرياضية الجزائرية ودوليا فقد أصبحت الجزائر مهددة بالحرمان من دعم الجماهير خصوصا بالنظر لاستعداد منتخبها لخوض لقاءات حاسمة برسم تصفيات كأس أمم افريقيا بالمغرب 2015 فضلا عن مشاركة نواديها في المسابقات القارية،كما قد يؤثر هذا العنف على حظوظ الجزائر في تنظيم كأس أمم افريقيا 2017 فقد يتم استبعاد الملف الجزائري بحجة عدم توفير الأمن.

ولتحليل ظاهرة العنف الرياضي في الملاعب اعتبر بعض المحللين والخبراء منهم **عز الدين ميهوبي** الذي اعتبر أن من أهم أسباب العنف الرياضي يعود بالدرجة الأولى الى أن الإعلام الرياضي أصبح ينقصه الحرفة والمهنة وغياب المحترفين في المجال الرياضي وعدم معرفة مختلف القوانين التي تحكم العمل لصحفي.

في حين اعتبر المعلق الرياضي ***حفيظ دراجي*** بأن استخدام الألفاظ العنيفة التي لها دور في نشر العنف في الملاعب،كما أن غياب الرقابة سلطة الضبط التي غيابها يساهم في غياب الثقافة الرياضية.ولذلك لابد أن يساهم الإعلام في تنوير الرأي العام واستخدام لغة بسيطة خالية من العبارات العنيفة في ايصال الرسائل الى الجمهور.[1]

كما كشفت نتائج الدراسة التي قام بها **محمد دحماني** *حول ظاهر ة العنف في الملاعب أن الكثير من سلوكيات العنف ومظاهره تتغذى أساسا من الكتابات الصحفية التي تزيد من الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف وبث القيم العدوانية .

[1]– ميلود بن عمار"لغة اليوم ما تفراش.....وراء العنف في الملاعب ،جريدة الشروق،العدد 4585،السبت 2014/12/13،ص17.

* أنظر محمد دحماني ***تأثير الصحافة الرياضية في إنتشار ظاهرة العنف في الملاعب***،رسالة ماجستر في الإعلام الرياضي،ص14.

ومن خلال هذا نستنتج بأن العنف الرياضي مازال يجوب الملاعب الجزائرية و أصبح يحصد المزيد من الأرواح لذلك لابد من الجزائر أن تتفطن لذلك وتضع مختلف الحلول والآليات للقضاء على هذه الظاهرة.

2/ العنف الرياضي بين الجزائر ومصر:

فقد تمثل هذا العنف بين البلدين بسبب تصفيات كأس العالم مما أحدث أزمة بينهما،حيث تطورت هذه الاشتباكات و التوترات بسبب الحرب الإعلامية بعد اقدام وسائل الإعلام بنشر الرسائل والمعلومات المتعلقة بالمنتخبين والمبالغة في تغطية الأخبار واستخدام الألفاظ والعبارات العنيفة التي ساهمت في زيادة التوتر والعنف اللفظي وحتى لعنف الجسدي،وقد ترتب عن هذه المباراة حدوث فوضى و اصابة المشجعين وحتى اللاعبين الجزائريين وهذا ما انعكس على الشعوب سوء كانوا جزائريين أو مصريين،فقد تغيرت المواقف والاتجاهات بين البلدين و أصبحت كل دولة تنظر الى الآخرى بالحقد وتغير سلوك بعض الفنانين سواء جزائريين أو مصريين أو مع بعضهم البعض.

و أصبحت العلاقة بين البلدين متواترة الى درجة وصولها الى السياسة فقد طالب الشعب الجزائري بتدخل رئيس الجمهورية وكذلك بالنسبة للبلد المصري ونلاحظ بأن هذه المباراة أثرت على سلوك الشعب الجزائري سواء كانوا أطفالا أو نساء ،أو شيوخا وشبابا وغيرهم حيث غيروا مواقفهم اتجاه هذه الدولة.و أثرت كذلك العلاقات الزوجية،وكذلك على الشباب الفاقد للأمل حيث أجلوا الزواج والحرقة إلى ما بعد مباراة الجزائر ومصر ،إضافة إلى تأثيرها على طلبة الجامعة حيث رفضوا الدخول إلى الجامعة إلى ما بعد اللقاء ونددوا بعبارات وشعارات الدخول الجامعي ستكون مملؤة بالأخبار والإعلام .

لذا نلاحظ بأن هذه المباراة أثرت على البلدين كما نجد بأن الإعلام ساهم في زيادة هذا التوتر

وللحد من هذه الظاهرة سنعرض أهم الحلول المقترحة.

- تنظيم المدرجات ووضع الحماية الكافية للفريقين
- وضع قوانين ردعية تمنع افتزاز الحكام وعدم العنف بين المشجعين
- عدم انحياز الصحفيين في كتابة الاخبار لأي فريق
- استعمال الأسلوب الواضح واللغة البسيطة التي يفهمها الجمهور
- وضع سلطة الضبط التي تراقب المضامين الإعلامية الرياضية
- الحاجة الى الوعي فإن مشجعي الرياضة ومحبي كرة القدم يحتاجون الى المزيد من التوعية وكيفية التعبير عن فرحتهم بفوز فريقهم المفضل أو منتخبهم الوطني هذا الأمر يتطلب تضافر الجميع ويتحقق عمليا من خلال التركيز على رفع الوعي بشكل مستمر من وسائل الإعلام كالصحافة والتلفزيون التي يجب أن تستهدف هؤلاء الشباب بعدما باتت هذه الوسائل الأكثر استقطابا من قبل الشباب الذي يقضي معظم وقته في متابعة الأخبار الرياضية ، وأخبار كرة القدم خاصة أنهم فقدوا الترابط الذي كان يوفره الحي الذي يعيشون فيه.
- الأندية تتحمل المسؤولية للأندية دور كبير في عملية المساعدة في بتر هذه الظاهرة التي يعاني منها المجتمع من الشباب المحبين للرياضة ولمعالجة هذه الظاهرة يجب أن تتم من خلال لاعبي الأندية العربية أنفسهم لأنهم يشكلون قدوة للجماهير ولأن تأثيرهم على الجمهور يكون أقوى وأسرع وأشد مباشرة بكثير من أي وسيلة آخرى.[1]

[1] الموقع الالكتروني le/24/04/2015 /www .elhaytalarabuya.com/homel-

خلاصة

يلعب الإعلام الرياضي في عصرنا الحالي دورا هاما في كل الميادين سواء كان مرئيا او سمعيا أو مكتوبا حيث له وزن في الساحة الإعلامية فهو الأكثر وصولا الى الجمهور لقلة التكلفة وسهولة الحصول عليه،فإذا تم استعمال الإعلام المكتوب في محاربة الظواهر التي تهدد الشباب يكون قد أدى دورا كبيرا وهذا ما يعطيه صبغة اجتماعية يكون فيه الهدف الأسمى سواء كان متخصصا أو غير متخصص من خلال التأثير على أفراد المجتمع وتثقيفه،كذلك له جانب سلبي آخر هو أن بعض الصحف الرياضية تنشر المعلومات التي تثير غضب الجمهور وبالتالي هذا ما يؤدي به الى القيام بالعنف في الملاعب لذلك على

الصحف الرياضية أن تتجنب نشر هذه المعلومات والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يحدث العنف بين الجماهير .

تحديد الإشكالية

إن الأساس في العلاقات الإنسانية هو الكلام .لكن بعد اكتشاف الورق لم يعد أصل الكلام هو الاستماع فقط بل أصبح أيضا مقروء في صحيفة أو كتاب .كما أن الصحيفة لم تعد اليوم تنقل الأخبار والمعلومات فحسب وإنما أصبحت إحدى الوسائل التي يتعامل معها الإنسان.

والصحافة بوجه عام هي مرآة الرأي العام ،إضافة إلى هذا تعمل على خلق روح المشاركة و الانتماء بين أفراد المجتمع عن طريق إرساء وتدعيم مجموعة من القيم التربوية في نفوس القراء ،وخلق الوعي التام بقيمة الترابط وضرورته.

ولقد ساعد انتشار التعليم والتطور العلمي وظهور البريد ووكالات الأنباء في منتصف القرن التاسع عشر على انتشار الصحافة وظهور ما يعرف بالصحافة الشعبية،فكان من الطبيعي أن يزداد انتشار الصحافة خاصة مع التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات السياسية ،العلمية والثقافية ونشأت لدى القراء اهتمامات خاصة وأصبح مطلوبا من الصحافة أن تعبر عن هذه الاهتمامات الخاصة.ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود الصحافة المتخصصة لتلبية هذه الاحتياجات الذاتية لدى القراء ،ونجد أن من بين الصحف المتخصصة هناك الصحافة الرياضية التي تستقطب عددا كبيرا من الجماهير فنجد أن كل الصحف العامة لا تخلو أبوابها وصفحاتها الثابتة عن الجانب الرياضي فتكرس معظم الصحف اليومية في العالم من صفحاتها ومساحتها لمعالجة القضايا والأحداث الرياضية.

ونجد أن الجزائر كغيرها من الدول التي عرفت هذا النوع من الصحافة خاصة في السنوات الأخيرة فقد كان هناك إقبال كبير من الجماهير على متابعة الأحداث الرياضية. ومن بين هذه الصحف في الجزائر هناك جريدة ***الهداف الرياضية***"التي أصبحت تحتل الصدارة من حيث السحب والتوزيع فلقد عرفت هذه الجريدة تطورا ومتابعة من قبل القراء خصوصا في الفترات المتعلقة بكأس العالم وإفريقيا فيكون هذا الجمهور مستعدا لأخذ كل المعلومات

والأخبار الرياضية خاصة المتعلقة بالأخبار المنتخب الوطني وما حققه من إنجازات وهذا ما جعل الجمهور يتتبع كل الأحداث التي تنشرها الجرائد الرياضية الجزائرية .

ومن هنا جاءت دراستنا من أجل معرفة تأثير هذه الصحافة عامة وجريدة الهداف خاصة على طلبة علوم الإعلام والاتصال .وبالتالي نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال بمستغانم" جريدة الهداف نموذجا "؟

التساؤلات الفرعية:

1/ ما مدى اهتمام الطلبة بمتابعة الجرائد الرياضية؟

2/ كيف تؤثر جريدة الهداف على ثقافة الطلبة ؟

3/ ما هي أهم السلوكات التي تركتها جريدة الهداف على طلبة علوم الإعلام والاتصال ؟

4/ ما هي الأسباب والدوافع التي دفعت الطلبة إلى قراءة جريدة الهداف ؟

الفرضيات : من خلال ما سبق تحديده يمكن استنتاج الفرضيات التالية:

- هناك إقبال كبير للطلبة على قراءة الجرائد الرياضية.
- لمقروئية جريدة الهداف دور في نشر الثقافة الرياضية على الطلبة.
- للجريدة الهداف علاقة بالتأثير على سلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم.

أسباب اختيار الموضوع :

تعود أسباب اختيارنا هذا الموضوع لدراسة الصحافة الرياضية,ومدى تأثيرها على ثقافة وسلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال إلى دوافع موضوعية وآخرى ذاتية ويمكن تلخصيها فيما يلي:

1-الأسباب الموضوعية : اهتمام بهذه الدراسة جاء نتيجة لمحاولة التعرف على العلاقة بين الصحف الرياضية وقراءتها,وكذا التركيز على معرفة الدور الذي تلعبه هذه الصحافة في غرس الثقافة الرياضية ونشرها وتأثيرها على السلوك.

2-الأسباب الذاتية : شهدت السنوات الأخيرة إقبال الطلبة سواء الذكور أو الإناث على قراءة الصحف الرياضية خاصة المتعلقة بالمنتخب الوطني,الأمر الذي دفعنا للمعالجة هذه الدراسة وشرحها,ومعرفة أكثر عن تأثير هذه الصحافة.

- زيادة رصيدنا المعرفي خاصة ونحن طلبة في الصحافة المكتوبة.
- رغبتنا في معرفة مدى مقروئية الصحافة المتخصصة الرياضية في الجزائر,وعلاقتها بإنجازات المنتخب الوطني.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال أن ممارسة الرياضة تعددت وتنوعت أساليبها وامتدت نشاطاتها في كل أنحاء العالم ,فأصبحت الصحافة المكتوبة تخصص مساحات أكبر للأحداث الرياضية خصوصا في الفترات الأخيرة حيث شهد إقبال الجمهور الجزائري على إطلاعه للصحف الرياضية,فقد أصبح يتتبع كل الأخبار الوطنية ومحاولته معرفة كل جديد عنه وهذا ما لاحظناه خلال السنوات 2004 و 2009 عن تأثير كرة القدم على الشعب الجزائري. ففي سنة 2009 كانت هناك عدة تأثيرات وتغيرات منها مباراة مصر و الجزائر وما رافقتها من حدوث غليان ومشاكل بين البلدين إضافة إلى هذا بعد نجاح الجزائر وتأهلها إلى المونديال لجأت وزارة التربية إلى تغير إجراء امتحانات البكالوريا من 13 إلى 06 جوان 2009 بسب تناسب توقيتها مع مباراة سلوفينيا و الجزائر,زد على ذلك أصبح المجتمع الجزائري يهتم بالأخبار ومتابعة كرة القدم أكثر من الاهتمام بالأعياد الدينية التي كانت على الأبواب وغيرها من المناسبات,كما تم تأجيل كل الأعمال إلى غاية انتهاء كل المباريات التي لعبت فيها الجزائر.

لذلك تكمن هذه الدراسة في أنها ستسلط الضوء على واقع تعامل الجمهور الجزائري مع جريدة الهداف الرياضية الجزائرية.

أهداف الدراسة:

هناك عدة أهداف من وراء هذه الدراسة المتواضعة أهمها:

- محاولة فهم مدى تأثير الصحافة الرياضية على طلبة الجامعة.

- معرفة الدوافع الأساسية وراء إقبال الطلبة على هذا النوع من الصحافة.
- التعرف على الصحافة الرياضية وأنواعها.
- إثراء الرصيد المعرفي الخاص بقسم علوم الإعلام والاتصال.
- معرفة تأثير جريدة الهداف على الطلبة.
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسات حول الإعلام الرياضي خاصة وأنه موضوع يخص أيضا طلبة علوم الإعلام والاتصال.

منهج البحث :

عرف **موريس أنجرس المنهج** في البحث العلمي على أنه مجموعة الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول الى نتيجة معينة .[1]

ويعرف **المنهج** على أنه تلك الطريقة العلمية التي ينتهجها أي باحث في دراسته لظاهرة معينة وفق خطوات بحث محددة من اجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن موضوع التحليل والدراسة.[2]

وتندرج دراستنا في إطار البحوث الوصفية المسحية لأننا في هذه الدراسة نحاول معرفة مدى تأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك طلبة الجامعة من خلال استطلاع أرائهم حولها.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية يمكن التوصل إليها .[3]

ومن خلال التعرف على مدى تأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك الطلبة استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف بالفرنسية ***méthode s enquêtes*** أي منهج التحقيق العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسته موقف معين من خلال البحث وجمع المعلومات والبيانات المحققة لغرض علمي منشود.

اما ***نوقان عبيدات*** عرفه بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات على الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجانب قوتها وضعفها.

---

[1]–أحمد بن مرسلي،***مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال***،الديوان المطبوعات الجامعية،ط1،2003،ص281.

[2]–عبد الناصر الجندلي،***تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية***،ديوان المطبوعات:الجزائر،2007، ص14.

[3]–محمد عبيدات –محمد ابو نصار–عقلة مبيغس،***منهجية البحث العلمي***،دار وائل للطباعة والنشر ،الأردن،ط2،1999 ص46.

أدوات الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على تقنية الاستمارة التي تعرف على أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد فتسمح باستجواب المبحوثين بطريقة موجهة للقيام بمعالجة كمية تعبر عن المواقف والآراء لدى المبحوثين عن قضية ما.

واستخدمنا الاستمارة باعتبارها تساعدنا في الحصول على المعطيات ذات طابع كمي,وهي من الأدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال,حيث تساهم في الحصول على معلومات دقيقة,كما أنها الأقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة الأسئلة التي تقدم إلى المبحوث قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث في شكل بيانات كمية تفيد في إجراء مقارنات رقمية للحصول على ما هو بصدد البحث عنه,أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف وأراء المبحوثين عن قضية معينة.

لذلك فهي تعتبر الوسيلة المناسبة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثنا بحيث يتم تعبئتها وملؤها من طرف المبحوثين باعتمادنا على السحب الكمي للمعطيات الذي كان بهدف معرفة مدى تأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك الطلبة.

وقد تضمنت الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة على أربعة (4) محاور والتي تضمنت بدورها على 21 سؤال موجهة لمجتمع البحث ،حيث حرصنا على ترتيب الأسئلة وتوضيحها وإعطاءها الصيغة المباشرة دون وضع الفرد المستجوب في حالة من الغموض وقد شملت الاستمارة على

* ***المحور الأول*** :والذي كان مخصص لبيانات العامة وقد تضمنت أسئلة متعلقة بدراسة العلاقة بين المبحوثين والمتغيرات التالية الجنس،العمر والمستوى التعليمي.

* ***المحور الثاني*** :تمحورت أسئلة هذا المحور حول عادات قراءة الجرائد الرياضية والتي شملت على أربعة (4) أسئلة.

* **المحور الثالث**:تضمنت أسئلة حول مقروئية جريدة الهداف ونشرها للثقافة الرياضية وتضمنت ثمانية (08) أسئلة.

* ***المحور الرابع*** :فكان مخصص حول تأثير جريدة الهداف على السلوك والذي شمل على (6) أسئلة .

مجتمع البحث :

يعد مجتمع البحث الركيزة الأساسية والقاعدة الرئيسية التي يقوم عليها البناء الدقيق لأي دراسة علمية،لذا يتوجب على كل باحث تحديد مجتمع بحثه،حيث عرفه الباحثون على أنه هو جمع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث،ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا في طلبة علوم الإعلام والاتصال باعتبارهم من أكبر الفئات تعرضا للمواد الإعلامية الرياضية،خصوصا من ناحية التخصص العلمي لهم فهم نوع من الجمهور الفعال الذي يتميز بسهولة التفاعل الاجتماعي.

وقد استهدفنا عن قصد هذه الفئة سواء كانوا ذكورا أو إناثا باختلاف أعمارهم وأجناسهم باعتبارهم يطالعون جريدة الهداف ويمثلون مجتمع البحث تمثيلا صحيحا.

عينة البحث:

تعرف العينة على أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات،ويتوقف أي بحث على الفئة المختارة ومدى تمثيلها الأصلي للمجتمع الأصلي وتقيمها على أساس إحصائي دقيق. [1]

اما عن **موريس أنجرس** فقد عرفها على أنها مجموعة من العناصر خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن العناصر الأخرى والتي تجري عليها البحث أو التقصي .[2]

واعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية ،حيث يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا محال لها من الصدفة.[3]

---

[1]–أحمد بن مرسلي،المرجع سبق ذكره،ص221.

[2]–موريس انجرس،***منهجية البحث في العلوم الانسانية***،دار القصبة الجزائر،ط2،2004،ص204.

[3]–أحمد بن مرسلي ،المرجع سبق ذكره،ص197.

وتتكون العينة المراد دراستها من 80 فردا مبحوثا الذي سنقوم بدراسته لطلبة علوم الإعلام والاتصال الذين يقرؤون جريدة الهداف.

تحديد المفاهيم:

1/تعريف الصحافة: عرفها قاموس مصطلحات الإعلامية على أنها"صناعة إصدار الصحف والمجلات وذلك باستفتاء الأخبار وكتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات والأحاديث وغيرها والمقالات والأعمدة وجمع الصور والإعلانات ونشر كل ذلك في الصحف والمجلات[1].

2/تعريف الرياضة: عرف قاموس روبير بأنها نشاط فيزيقي ممارس قصد اللعب والمنافسة والجهد أين الممارسة تفترض تدريب منهجي واحترام بعض القواعد والتنظيمات وممارسة الرياضة وهو تمرين وعمل شاق أو خطير.[2]

ويراها ماغنان magnan على أنها نشاط ترفيهي أين عنصر المحدد هو الجهد الفيزيقي يشارك بالمرأة في العمل ،ممارس بطريقة تنافسية ،حاملا القواعد والمؤسسات خاصة يمكنها التحول إلى نشاط مهني.[3]

3/ مفهوم الصحافة الرياضية: هي الصحافة التي تهتم بنشر الأخبار والأحداث الرياضية والمناسبات محليا ودوليا وعربيا والممارسات والأنشطة بأنواعها المختلفة ونشر الثقافة الرياضية وتثقف الكوادر الرياضية بالتربية الرياضية إضافة إلى تزويد الحكام والمدرسين بالمعرفة والخبرات التدريبية وتصعيد الوعي الرياضي لدى المواطنين ومواكبة التطورات الفنية التي تحدث عالميا.

التعريف الاجرائي للصحافة الرياضية: ونقصد بها كل الصحف الرياضية التي ظهرت في الجزائر و كنموذجا عنها أخذنا جريدة الهداف ومدى مصداقيتها في نشر الأخبار والمعلومات الرياضية لدى الطلبة.

---

[1]–محمود فريد محمود عزت ***قاموس المصطلحات الاعلامية***،دار الكتب،الهلال،بيروت،بدون طبعة،ص181.

[2]–Larousse petit robert.paris.edition seil.1976 .p1688.

[3] -magnan(g)sociologi.dusport.paris.gallimard.p15

4/مفهوم التأثير:يعرف بشكل عام بأنه التغير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد ،فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها وقد تضيف على معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق.فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام الى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات الى حدوث تغير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية اقدام الفرد على سلوك علني [1]

وعرفه ***محمد عبد الحميد*** "أنه كل ما يحدث من تغير في المواقف والسلوك والآراء والمعارف الخاصة جراء انتقال الرسالة الإعلامية الى المتلقي فالرسالة الإعلامية قد تلفت الانتباه فيدركها المتلقي وقد تضيف الى معلوماته أشياء جديدة قد تجعله يكون اتجاهاته السابقة أو يعدل عن سلوكاته.[2]

التعريف الاجرائي للتأثير : هو تأثير الصحافة الرياضية جريدة الهداف نموذجا على ثقافة وسلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال.

5 /الثقافة : عرف ***محمد الهادي عفيفي*** الثقافة على أنها كل ما صنعه الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين.

في حين عرفها ***محمد جواد رضا*** بأنها ترمز إلى تلك الأفكار والابتكارات الإنسانية المتعلقة بالدين ،الفن،الأدب والأساطير.[3]

اما ***إدوارد تايلور*** فعرفها على أنها ذلك الكل المركب من المعرفة والمعتقدات والفنون و الأخلاق والعرف وغير ذلك من الامكانيات أو العادات التي يكتسبها الإنسان من المجتمع.[4]

التعريف الاجرائي للثقافة الرياضية:نوع المعلومات التي يكتسبها الطلبة من جراء قراءة الصحافة الرياضية خاصة جريدة الهداف.

---

[1]–محمد جمال الفار ،***المعجم الإعلامي***،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،ط1،2006،ص114.

[2]– محمد عبد الحميد،نظريات ***الإعلام وإتجاهات التأثير***، عالم الكتب،القاهرة،ط1،1998،ص56.

[3]–إبراهيم إمام ،***الإعلام الإذاعي والتلفزيوني***،دار الفكر العربي،مصر،ط2،1995ص79.

[4]–إدريس بوسكين،***الإعلام والإتصال في العالم الهند والصين نموذجا*** ،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،2012،ص85.

6/***تعريف السلوك :***هو استجابة أو ردة فعل ولا يتضمن فقط الاستجابة والحركات الجسمية بل يشتمل على العبارات اللفظية والخبرات الذاتية وقد يعني هذا المصطلح الاستجابة الكلية أو الآلية التي تتدخل فيها إفرازات الغدد حين يواجه الكائن العضوي أي موقف ،وعلى الرغم من أن الباحثين يستخدمون مصطلحي فعل وسلوك بمعنى واحد الإ أن مصطلح السلوك أعم من الفعل لأنه يشمل على كل ما يمارسه الفرد ويفكر فيه ويشعر به بغض النظر عن القصد والمعنى الذي ينطوي عليه السلوك.[1]

اما اجرائيا : فنقصد به ردود الأفعال الناتجة عن الطلبة عند قراءة الصحف الرياضية خاصة جريدة الهداف الرياضية.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة امتداد للبحوث التي سبقت الدراسة التي ينجزها الباحث،وفي هذه الدراسة وقع اختيارنا على الدراسات التي تناسب موضوعنا تفيدنا إما في الجانب المنهجي أو الموضوعاتي ،لذلك فإن من أهم الدراسات التي تخدم دراستنا تتمثل فيما يلي:

1 / الدراسة الأولى : تمثلت في رسالة ماجستير للباحثة **نوال خليفة مصطفى حسن** قدمت لكلية التربية الرياضية للبنات الإسكندرية **1995** التي كانت بعنوان " **دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية والبدنية بين طلاب المرحلة الثانوية**"

قارنت الباحثة بين لعبة كرة اليد وبعض الألعاب الجماعية الأخرى،ولقد حددت الباحثة أهداف الدراسة فيما يلي:

1- التعرف على دور الصحافة "الصحف العامة والرياضية –الأهرام –الأخبار "في نشر الثقافة البدنية والرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية الغير ممارسين للألعاب الجماعية(اليد و القدم الطائرة،والسلة).

2-التعرف على دور الصحافة الرياضية "الأهرام والأخبار "في نشر الثقافة الرياضية والبدنية بين طلاب المرحلة الثانوية الممارسين للألعاب الجامعية(اليد القدم ،الطائرة والسلة).

[1]-محمد منير حجاب،***الموسوعة الاعلامية*** ،المجلد الرابع،دار الفجر للنشر والتوزيع،2003،ص1369.

3- تحليل مضمون الصفحات الرياضية بالصحف العامة والصحف الرياضية للألعاب الجماعية .

ولقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وكانت عينة البحث طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالتعلم العام،بلغ عددهم 809 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المناطق التالية "العامرية،وسط الشرق والمتنزه وغرب الجمرك .

واختارت الباحثة عينة البحث من الصحفيين بطريقة عمديه وعددهم 14 صحفي محررين بصحيفتي الأهرام والأخبار،وتم اختيار عينة من الصحف الرسمية "الأهرام والأخبار. اما بالنسبة لأهم الأدوات التي جمعت بها المعلومات استخدمت الاستمارة الخاصة بطلاب المرحلة الثانوية بالتعليم العام،كما استعملت المقابلة التي أجرتها مع الصحفيين واستخدمت استمارة تحليل المضمون للصفحات الرياضية بالصحف العامة"الأهرام –الأخبار"

***نتائج الدراسة*:**

إن أهم ما توصلت إليه الباحثة أن كرة القدم احتلت أكبر المساحات بالصحف العامة والرياضية ،أما بالنسبة لكرة اليد فقد احتلت أصغر المساحات.

اتفقت أراء الطلبة الممارسين لكرة الجماعية على أن كرة القدم تحتل لأكبر المساحات وكرة اليد تحتل أصغر المساحات بالصحف العامة والصحف الرياضية

أن كرة القدم هي اللعبة التي يفضل الصحفيون الكتابة عنها في الجرائد.

أن هناك قصورا شديدا أظهرته نتائج تحليل المضمون في هذه الدراسة يشير إلى عدم اهتمام الصحافة بنشر الثقافة الرياضية والبدنية"الكرة الجماعية اليد ،الطائرة ،السلة" بصفة عامة وكرة اليد بصفة خاصة.

2/ الدراسة الثانية : ل عيسى الهادي بعنوان البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الرياضي ،تحليل مضمون برامج التلفزيون الجزائري أطروحة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.

تمثل سؤال الإشكالية في إلى أي مدى تعمل البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري على تنمية الرياضة بمختلف جزئياتها لدى الجماهير ألمشاهدة وهل يساعد أسلوب تقديم هده

البرامج على مشاهدتها ؟ وهل تلقى البرامج الرياضية الاهتمام الكافي من ناحية عدد ساعات البحث ؟

ومن خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي

- الوسائل المعتمدة في البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري وأسلوب تقديم هذه البرامج لا يساعد على جذب الجمهور لمتابعة هذه البرامج.
- التلفزيون الجزائري يركز في برامجه على رياضات وألعاب معينة على حساب الرياضات الأخرى ،وإن هذه البرامج لا تلقى الاهتمام الكافي من ناحية عدد ساعات البث و الإرسال ولا تساعد هذه البرامج على تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المتتبع أو المشاهد.

03/الدراسة الثالثة تمثلت في رسالة دكتوراه قامت بها الدكتورة **مديحه محمد إمام** قدمت لكلية التربية الرياضية للبنات في الإسكندرية 1979 تحت **عنوان** " **دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة**"

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على الأدوار التي تقوم بها الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة.

وتمثلت أهم فروض الدراسة في أن:

*الصحافة تلعب دورا أساسيا في نشر الثقافة الرياضية بين المواطنين .

*كرة القدم تحتل معظم المساحات بالصحف العامة والصحف الرياضية.

واستخدمت الدكتورة المنهج الوصفي في هذه الدراسة إضافة إلى تحليل المضمون.

ومن أهم النتائج الدراسة تم استخلاص ما يلي:

* أن الصحافة الرياضية بمصر لا تساهم في رفع المستوى الرياضي والزيادة في المعلومات .

* أن الصفحة الرياضية بالصحف العامة والصحف الرياضية لا تقدم المعلومات الرياضية الكافية .

* أن الصحافة الرياضية في مصر لم تحقق أهدافها وهي نشر الثقافة الرياضية وتنمية الروح الرياضية .

04/ الدراسة الرابعة : تمثلت في مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال للطالبة بغدادي غنية حول مقروئية الصحف المتخصصة "جريدة الشباك نموذجا" لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم

استخدمت الطالبة المنهج التحليلي الوصفي واستعملت تقنية الاستمارة لجمع المعلومات أما بالنسبة للعينة تضمنت 80 شخصا وكانت العينة غير احتمالية وعرضية حيث توصلت الطالبة إلى أن معظم الطلبة لا يقرؤون جريدة الشباك وخاصة الفتيات وهذا راجع إلى عدة أسباب أهمها منافسة الجرائد الأخرى كجريدة الهداف .

وتعتبر الصحافة المتخصصة في الرياضة هي الأكثر انتشارا و مقروئية نظرا لإهتمام الطلبة والشباب الجزائري عموما بالرياضة خاصة كرة القدم.

05/الدراسةالخامسة: تمثلت في رسالة لنيل شهادة الماجستر في الإعلام الرياضي،حيث تناولت تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في الملاعب **ل محمد دحماني**،وقد تناولت الإشكالية العنف الرياضي وأبعاده من خلال مفاهيم التعصب الرياضي والانتقام والتحريض حيث خصص الجانب النظري لتحديد معالم التجربة التعددية الاعلامية في الجزائر.

ومن خلال هذه الدراسة حاول الباحث الكشف عن نتائج وافرازات وسائل الإعلام الرياضية في المجتمع وتأثيرها في استشارة مكامن العنف والتصرف خاصة لدى الشباب الممارس ووصل الباحث الى أن ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية تمتد أخطارها الى مستويات آخرى من فئات المجتمع خاصة لدى الشباب والأطفال ،وتناول البحث دور وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة الرياضية بصفة خاصة في الحد من ظاهرة انتشار وتنامي ظاهرة العنف في الوسط الجزائري وكذا جوهر الرسالة الإعلامية و اسهامها في غرس الروح الرياضية والقيم الأخلاقية من خلال تكريس التواصل والتماسك والتقارب بين أفراد المجتمع .

وقد كشفت نتائج البحث أن الكثير من سلوكيات العنف ومظاهره تتغذى أساسا من نوع من الكتابات الصحفية التي تزيد من الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف وبث القيم العدوانية ،لكن من جانب آخر يمكن اعتبار هذه النظرة قاصرة أو غير منصفة حسب الدراسة لأن الصحفي مهما أخطأ لا يتحمل مسؤولية انتشار ظاهرة العنف لوحده فالعنف

مرتبط بعوامل خارج الإطار الرياضي باعتباره ظاهرة اجتماعية مرتبطة بتركيبة المجتمع ومخلفات البيئة النفسية والسوسولوجية التي يتغذى منها الأفراد فقد توصلت دراسات اجتماعية حديثة الى أن الوسائل الإعلامية لا يمكن لها أن تغير من قناعات الجمهور فهي لا تصنع التغير وإنما تعزز قناعات موجودة أصلا لدى الأفراد.

لتخلص الدراسة الى أن ظاهرة العنف تمثل انتاجا اجتماعيا للعديد من المسببات قد يكون على رأسها دور وسائل الإعلام لكن الأسباب الآخرى تبقى جوهرية ومؤثرة.

وقد استفدنا من هذه الدراسات لأنها ستساعدنا في موضوع دراستنا في الجانب المنهجي والتطبيقي إضافة إلى ذلك نلاحظ بأن بعض الدراسات التي تم ذكرها سابقا أغفلت بعض الجوانب فجاءت دراستنا من أجل معرفة تأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم .

صعوبات الدراسة:

إن أي باحث يواجه صعوبات معينة فمن خلال معالجتنا لموضوع الدراسة واجهتنا عدة صعوبات منها:

- نقص المراجع التي تناولت الصحافة الرياضية بالجزائر.
- صعوبة توزيع الاستمارة واسترجاعها في الوقت المحدد بسبب الإضرابات المفاجئة.
- ضيق الوقت بسبب التربص الميداني والامتحانات.

الفصل الثاني: ماهية الصحافة الرياضية.

تمهيد:

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الرياضية.

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة الرياضية.

المبحث الثالث: أنواع الصحافة الرياضية.

المبحث الرابع: أهمية الصحافة الرياضية.

المبحث الخامس:أهداف ووظائف الصحافة الرياضية.

خلاصة:

تمهيد:

يعالج هذا الفصل الصحافة الرياضية التي تعتبر من أكثر الصحف المتخصصة نظرا للدور والوظيفة التي تقوم بها وهو الدور الذي يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور على اختلاف وتنوع فئاته واهتماماته خصوصا فئة الشباب التي أصبحت تقبل على قراءة الصفحات الخاصة بالرياضة.

لذا سنحاول تسليط الضوء في هذا الفصل على مفهوم الصحافة الرياضية وتطورها،النشأة وما هي أنواعها ،الأهداف والوظائف التي تقوم بها.

المبحث الأول : مفهوم الصحافة الرياضية

عرفت الصحافة الرياضية على أنها عبارة عن فرع من فروع الصحافة العامة.وهي تهتم بمعالجة الموضوعات الرياضية التي توجه إلى الجمهور المعني بالرياضة.جاءت نتيجة تعقد الواقع الرياضي واتساع مجاله.الأمر الذي دفعها إلى المزيد من فهم هذا الواقع ولذلك اصبحت الصحافة تلعب دورا متميزا داخل المنظومة الإعلامية وتتمتع بقدر حافل من الاستقلالية على الصعيدين النظري والعلمي وبالتالي تحولت الرياضة في المجتمع الحديث إلى مجال واسع وغني بشكل واحد من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع المعاصر،وأصبحت الرياضة سياسية وثقافية واقتصادية وتربية وصحة وذوقا وأخلاق.[1]

ويعرفها ***عبد الرزاق الهيتي*** في كتابه الصحافة المتخصصة على "أنها مهنة متعددة المهارات تتطلب المحترفين الذين يمتلكون القدرة على الاتصال بالجمهور" .[2]

أما عن المعجم الإعلامي ***لمحمد جمال الفار*** فجاء تعريفها على أنها الصحافة التي تهتم بنشر الأخبار والأحداث الرياضية والمناسبات المحلية والدولية والعربية والممارسات والأنشطة بأنواعها ألمختلفة ونشر الثقافة الرياضية وتثقيف الكوادر الرياضية بالتربية الرياضية إضافة إلى تزويد المدربين والحكام بالمعرفة والخبرات التدريبية وتصعيد الوعي الرياضي لدى المواطنين ومواكبة التطورات الفنية التي تحدث عالميا.[3]

---

[1]– أديب خضور ،***الاعلام الرياضي***،المكتبة الاعلامية،دمشق،ط2 ،2002،ص 187 .

[2]–عبد الرزاق علي الهيتي،المرجع سبق ذكره،ص 211.

[3]– محمد جمال الفار،***المعجم الاعلامي***،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن،ط1،2006،ص 208.

البحث الثاني : نشأة وتطور الصحافة الرياضية

تعد الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا نظرا للاستحواذها على القطاعات الكبيرة من الجمهور،إذ يحرص القائمون على إصدار صحيفة جديدة بإعطاء اهتمام خاص للصفحة الرياضية للتحقيق أكبر قدر من التوزيع حتى أن الصحف العامة أحيانا تصدر ملاحق أسبوعية رياضية سرعان ما تطورت هده العملية وأصبحت توجد صحف رياضية مستقلة تصدر أسبوعيا أو نصف شهرية.

ومادام انتشار الصحافة الرياضية هو أن الجمهور الرياضي في مختلف بلدان العالم شغوفا بالرياضة فيحاول متابعة الرياضات ،كما أن الدولة في البلدان العربية تنفق أموالا لا تعدو ولا تحصى للتشجيع الأفراد للإقبال على ممارسة الرياضة العالمية ،إضافة إلى ظهور كرة القدم على الواجهة في القرن التاسع عشر كرياضة جماهيرية شعبية.

ولم تهتم الصحافة العالمية بالرياضة بل كان الاهتمام منصبا على أخبار التجارة وحركة السوق الخاصة بازدياد النفوذ الرأسمالية واهتمامها الكبير بالنشاطات الاقتصادية وحركة الأموال والبنوك خلال القرنين 17 و18 وخلال القرن 19 ظلت الأخبار الرياضية طريقها إلى الصفحات الأولى من الصحف وهذا راجع إلى ازدياد القراء ،وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية انتشرت المجلات الرياضية المتخصصة وبعدها اكتسحت الصحافة الرياضية الساحة الإعلامية ودخل ما يعرف بالتخصص أو التخصص الدقيق فظهرت صحف متخصصة برياضة معينة وأول بروز لهذا التخصص كان في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يوجد مجلات لكرة القدم والهوكي وأخرى لبسبول.[1]

كما تنوعت في الدول الأوروبية فهناك مجلات متخصصة في الملاكمة وكرة القدم وغيرها حيث تعددت أحجام المجلات الرياضية من صغيرة ومتوسطة وما بين الاهتمام بالصورة والاهتمام بالأخبار والموضوعات المثيرة ،وبدأت تظهر في السنوات الأخيرة صحف رياضية يومية تشبه الصحف العلمية من حيث الإخراج وعدد الصفحات .

[1]- فاروق ابو زيد،***الصحافة المتخصصة***،عالم الكتب،القاهرة،1986،ص 76.

أما في الدول العربية فلم يكن هناك اهتمام بالصحافة الرياضية إلا في الثلث الأول من القرن 20 وكانت عبارة عن مجرد أبواب صغيرة وقصيرة تنشرها الصحف العامة ومع اهتمام الجمهور بكرة القدم ظهرت الصحافة الرياضية الثابتة التي تعنى بشؤون الرياضة ثم تطورت هذه الصحافة إلى إصدار ملاحق رياضية توزع مع الصحيفة[1].

ونجد أن من بين الصحف الرياضية العربية هناك الصحافة الرياضية **بمصر** التي ظهرت سنة 1885 عندما أخذ الشباب المصري يكون الفرق المختلفة لكرة القدم في الأحياء الشعبية وتكوين أول فريق مصري على يد ***محمد أفندي باشا*** ،وتم إصدار صحيفة الرياضة المصرية سنة 1888 وخلال العقد الأول من القرن 20 صدر عدد من الصحف كمجلات أبرزها صحيفة ***ضياء الألعاب*** 1907 وفي سنة 1990 ظهرت مجلة الرياضة البدنية اهتمت بكرة القدم وصدرت بالقاهرة مجلة رياضية أسبوعية هي ***الشعاع*** وفي سنة 1952 ظهرت مجلة الدليل الرياضي .[2]

أما في ***لبنان*** نجد مجلة **الوطن العربي** الرياضي أسبوعية ،ومجلة **المصارعة الحرة** وهي نصف شهرية وفي **العراق** ظهرت أول مجلة رياضية هي **الألعاب الرياضية** سنة 1922.[3]

وفي **الجزائر** فإن الانطلاقة الفعلية للصحافة الرياضية المكتوبة كانت مع بداية الثمانينات حيث تعد ***صحيفة المنتخب*** من أبرز الأسبوعيات الرياضية والتي تأسست في 11 ديسمبر 1985 وهي أسبوعية رياضية غير متخصصة ولو أنها تخصص مساحتها الاكبر لقراءة كرة القدم الوطنية والدولية الإ أنها تهتم بمختلف الرياضات الفردية والجماعية.[4]

ونجد أن من بين أهم الصحف الصادرة باللغة العربية ***صدى الملاعب*** التي تعتبر أسبوعية رياضية متخصصة في رياضة كرة القدم تأسست في 28 جويلية 1992 تصدر بشرق البلاد سطيف .وهناك ***صحيفة الشباك*** أسبوعية رياضية متخصصة لكرة القدم صدر عددها الأول في 09 ماي 1993وتهتم بالأحداث الكروية المحلية والأجنبية.

---

[1]–صلاح عبد اللطيف،المرجع سبق ذكره،ص 146.

[2]خير الدين علي عويس – عطا حسن عبد الرحيم،***الإعلام الرياضي***،مركز الكتاب للنشر والتوزيع،القاهرة،ط1،ج1،1998 صص97،99.

[3]– اسماعيل ابراهيم،***الصحفي المتخصص***،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2001،ص54.

[4]–محمد ناصر ،***الصحافة العربية الجزائرية 1847– 1939***،الجزائر،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،1980،ص20.

ثم تأسست جريدة الهداف سنة 1972وهي يومية جزائرية رياضية ناطقة باللغة العربية تقدم كل الأخبار الرياضية وعن كرة القدم بالجزائر والعالم وكذلك تقوم بتحليل النتائج وترتيب الفرق الرياضية في كل أنواع الرياضة .

ثم بعد ذلك تأسست العديد من الصحف الرياضية بالجزائر منها :

- كومبيتسيون compétition بالفرنسية وتعني المنافسة وهي يومية جزائرية تصدر باللغة الفرنسية ولديها موقع على الويب

http: /www competition.dz//

- جريدة ماركانا بالفرنسية Maracaña نسبة لأحد الملاعب وهي صحيفة أسبوعية رياضية جزائرية تصدر باللغة الفرنسية مختصة بكرة القدم.
- جريدة فوليبرتي فوت بالفرنسيةliberté foot وتعني الحرية وتعتبر رياضية أسبوعية جزائرية تصدر باللغة الفرنسية ملحقة مجانا بجريدة ليبرتي وهي متخصصة في الرياضة بتحديد كرة القدم ،مقرها 37 شارع العربي بن مهيدي الجزائر العاصمة وله موقع على الويب .[1]hatt//www liberte .algerie.com/foot/

[1] -الموقع الإلكتروني، www.info algerie.comعلى الساعة 16:20

المبحث الثالث : أنواع الصحافة الرياضية

يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع وذلك حسب بعض المعايير والمتمثلة فيما يلي:

اولا : من حيث دورية الصدور

- صحف رياضية يومية.
- صحف رياضية أسبوعية.
- صحف رياضية نصف شهرية وشهرية.
- صحف رياضية ربع شهرية بمعنى كل ثلاثة أشهر.

ثانيا : من حيث التغطية الجغرافية

ويقصد بها مدى الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع ويشمل عدة دول وينقسم إلى :

1. ***صحف رياضية محلية :*** حيث يغطي توزيعها بإقليم معين وتهتم بالأخبار الرياضية في هذا الإقليم وتهتم بالقضايا والمشكلات هذا الإقليم للتوصل إلى الحلول المناسبة لها.
2. ***صحف رياضية قومية :*** وهي توزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل كما تهتم ببعض الأخبار العالمية والدولية .[1]

3- ***صحف رياضية دولية :*** وهي الصحف قومية تصدر طبعات خاصة خارج الدولة نفسها.

ثالثا : من حيث المضمون.

1. ***صحف عامة*** : وهي الصحف التي تجمع بين المضمون العام والمتنوع وتكون الرياضة أحد صفحاتها ،حيث تشتمل على صفحات للأدب ،الاقتصاد والسياسة وغير ذلك والتي يتم توجيهها إلى الجمهور بصفة عامة .

[1]- خير الدين علي عويس –عطا حسن عبد الرحيم ،المرجع سبق ذكره،صص108،109.

2. **صحف رياضية عامة متخصصة :** ويكون جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته ولكنها تركز على الأخبار والقضايا الرياضية في المجتمع وتعالجها بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح ليخاطب جمهور غير متخصص في المجال الرياضي .

3. ***صحف رياضية متخصصة*** : ويكون لها جمهورها الخاص من المتخصصين علميا في المجال الرياضي ويغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث ،وتستخدم الأسلوب العلمي المباشر وتنشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين المتخصصين في المجال الرياضي

رابعا : من حيث حجم التوزيع.

1. ***الصحف الرياضية الشعبية:*** وهي ذات التوزيع الضخم وتكون رخيصة الثمن وتركز على الموضوعات الرياضية التي تهم القارئ العادي وتخاطب عواطفه .

2. ***صحافة النخبة أو المحافظة :*** وتتحرى الدقة والموضوعية في تناولها للأخبار والأحداث الرياضية وتميل إلى الاتزان في المعالجة وتركز على التحليل والتفسير وتهتم بالأحداث الدولية وغالبا ما تكون غالية الثمن .

خامسا : من حيث الشكل الفني للصحيفة.

الجريدة الرياضية jour nul

المجلة الرياضية magazine

وتتفق الجريدة الرياضية والمجلة الرياضية في أنهما يصدران دوريا إلا أن هناك مجموعة من الاختلافات بينهما منها :

1/**شكل أو الحجم** : فالجريدة الرياضية عبارة عن طيات لعدد من الصفحات دون غلاف تأخذ الأشكال التالية :

الحجم الكبير standard sizeحيث يتراوح طول الصفحة بين 56.53cm والعرض 43.41cm وعدد الأعمدة 8،أتساع العمود من4,5 و 5,5

في حين أن المجلة الرياضية تصدر في عدد أكبر من الصفحات ذات غلاف يضم هذه الصفحات وتنوع أحجامها بين الحجم الكبير أو المتوسط ،أو الصغير .

2/**دورية الصدور** : الجرائد الرياضية لا تزيد دورية صدورها عن أسبوع في حين أن المجلة لا تقل دورية صدورها عن أسبوع.

سادسا : من حيث جهة الصدور.

1-***صحف الأندية الرياضية أو مراكز الشباب*** :والتي تصدر عن بعض الأندية أو مراكز الشباب وهي تقوم بتغطية مختلف الأنشطة الرياضية التي يشترك فيها النادي أو المركز.

2-***صحف الاتحادات الرياضية*** :وهي التي تصدر عن بعض الاتحادات الرياضية حيث تقوم بتغطية نشاط الإتحاد في اللعبة التي تقوم بالإشراف عليها وتكون لسان هذا الاتحاد التي من خلالها يقوم بعرض أفكاره واتجاهاته وسياساته وكذلك طرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث والقضايا الرياضية الهامة.[1]

[1]- خير الدين علي عويس – عطا حسن عبد الرحيم، المرجع سبق ذكره،ص110،111.

المبحث الرابع : أهمية الصحافة الرياضية

لقد شهدت السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في اهتمام الصحف المتخصصة بمختلف المجالات مثل الرياضية،المرأة ،الفن .....إلخ .وعلى المستوى الصحف العامة اليومية الأسبوعية أخذت الصفحات المتخصصة تتزايد يوما بعد يوم حتى أصبحت تحتل نسبة عالية من صفحاتها.

وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا نظرا لطبيعة الدور الذي تقوم به ،وهو الدور يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور .ولا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة من الأخبار الرياضة بل أن أي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يضع المشرفون عليها الصفحة الرياضية في أول اهتماماتهم بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع،كما تعتبر إحدى عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام وفي محيط النشء والشباب في وجه خاص ،وهي تقدم المعلومات في مجال الرياضة ويمكنها أن تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع أو عدة موضوعات تتعلق بالرياضة ويحتمل أن يسهم هذا الرأي في اكتساب قيمة ما تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي الأمر الذي يدفعه لكي يكسب سلوكا محددا يعبر فيه عن موقفه العلمي نحو النشاط الرياضي سلبا أو إيجابا.[1]

-وللصحافة الرياضية دورا في نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع ومحو الأمية الرياضية ،وفي تدعيم وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية في استشارة الدافعية نحو ممارسة [2]

الرياضة ،وقد أسفرت نتائج بعض البحوث والدراسات عن أهمية الدور الذي تقدمه صفحة الرياضة في الصحف العامة والصحف والمجلات المتخصصة في تنمية الاتجاهات نحو ممارسة الرياضة فقد اثبت كل من ***سالم عبد اللطيف ،سوزان ومديحه محمد الامام*** في بحثهما عن دور الصحافة الرياضية في تنمية الاتجاهات نحو ممارسة الرياضة ان :

---

[1]-حسنين شفيق،***الصحافة المتخصصة المطبوعة والالكترونية***،دار الفكر والفن الطباعة والنشر والتوزيع،2009،ص222.

[2]- حسن أحمد الشافعي،***الإعلام في التربية البدنية والرياضية***،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية،2003،ص310.

-قراءة الصحف الرياضية تلعب دورا هاما في تنمية الاتجاه نحو التربية الرياضية .

-المواظبة على قراءة الصفحة الرياضية تزيد اتجاه القارئ نحو التربية الرياضية وتؤكد.

الباحثة ***نوال خليفة مصطفى حسن*** على ضرورة ربط الصحافة بالثقافة الرياضية بمفهومها العام وأهدافها الحيوية كما ان جمهور القراء يتابعون ما يكتب في الصحف الرياضية ويتأثرون به وسط تفجر المشكلات الحيوية للحياة اليومية بوجه عام.وما تعانيه الرياضة من مشكلات بوجه خاص ،كما تلعب صفحات الرياضة دورا هاما إيجابيا للإقناع والتأثير على السلوك الرياضي للجماهير وتنشيط مفهوم الرياضة الذي يمتد الى ما هو أبعد من مجرد مباريات والثقافة الرياضية التي تبنى على المفاهيم صحيحة تعد جزء من الثقافة العامة تساعد الأفراد على أن يسلكوا سلوكا مرغوب.[1]

[1]- حسن احمد الشافعي،المرجع سبق ذكره،ص311.

المبحث الخامس : أهداف و وظائف الصحافة الرياضية

1/أهداف الصحافة الرياضية

إن للصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف نجملها فيما يلي:

- الأخبار والإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار اللازمة
- التعليق على الأنباء والأخبار الرياضية
- تعكس أراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض أراء للقراء ووجهات نظرهم .
- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية خاصة التي تشترك فيها الدول العربية
- التعريف بالأبطال والشخصيات في المجالات الرياضية المتعددة والتركيز على الناشئين
- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية
- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن
- التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضة
- توعية وتثقيف الجماهير الرياضية
- التوجيه والإرشاد للأفراد والنوادي والهيئات والاتحادات الرياضية
- تحاول الصحافة الرياضية الترويح عن الجمهور وتسليته بطريقة تخفف عنهم صعوبات ومشاكل الحياة اليومية.[1]

أما فيما يخص أهداف الصحافة الرياضية في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

ففي الجانب ***الأهداف الصحافة الاجتماعية*** فقد صاحب التطور الذي عرفته الرياضة حركة اجتماعية تسمح للشعوب بتبادل الثقافات عبر اللقاءات المختلفة ولاسيما بين مناطق الدولة الواحدة فالرياضة قبل كل شيء هي وسيلة تربوية صحفية تهدف إلى تقوية الروابط بين مختلف أفراد المجتمعات فعندما تنظم لقاءات رياضية فهنا تنشأ حركة اجتماعية حيث تتوقف المبادلات الدولية والمحلية اجتماعيا وثقافيا،تسمح للشعوب بالتعارف عبرها حيث

[1]–خير الدين عويس،المرجع سبق ذكره،ص103.

نجد هنا مهمة رجل الإعلام للإعلام الرياضي الذي يعمل على الربط بين الجماهير من خلال نقله للأحداث الرياضية ،بحيث يوفر لهم المعارف التاريخية حول مختلف التخصصات التي توجد،كما يجب أن يكون محققا وكاتبا ومرشدا ،وبالتالي فهو يدافع عن الرياضة في سياستها وثقافتها وقيمتها الفنية.

– اما عن ***الهدف الاقتصادي*** فيتمثل في أن الرياضة أصبحت اليوم تمثل نشاطا يتطلب استهلاك المنافع والخدمات،ويتطلب تكاليف محددة حتى وإن لم تكن مدفوعة من طرف الرياضيين،ففي النظام الرأسمالي مثلا ممارسة الرياضة تكون طلبا على المنافع والخدمات وتفتح في نفس الوقت سوقا للصناعة والتجارة وهذا هو بالتحديد هدف اقتصادي للرياضة يتجلى لنا كل يوم وخاصة في المنافسات الكبيرة التي أصبحت تسيل لعاب الكثير من أصحاب رؤوس الأموال والأسهم كمجال للاستثمار سريع الربح.

أما إعلاميا فقد يعمل تنظيم مثل هذه التظاهرات على استمرار صدور وسائل الاعلام التي تعد الانشطة الرياضية مادتها الحيوية وبالتالي ديمومة صدورها يعني ديمومة توفيرها لمناصب الشغل وبالتالي الدخل المستمر خاصة مع ازدياد ثقافة الاشهار وتطورها عبر كافة وسائل الاعلام الرياضية مم يجعلها الدخل الوافد للأموال.[1]

2 / وظائف الصحافة الرياضية

تختلف وظائف الصحافة الرياضية باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع كما تختلف وظائف الصحافة الرياضية من فترة زمنية لأخرى في نفس المجتمع وسنعرض أهم وظائف الصحافة الرياضية التي تتمثل فيما يلي:

*الاخبار والإعلام وذلك بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل بم يعطيها معناها الحقيقي.

* الشرح والتفسير والتحليل وذلك حتى يمكن أن يقدم للأحداث والموضوعات الرياضية دلالتها المختلفة ويساعد القارئ على فهمها وادراكها وتكوين وجهة نظر حولها.

[1]–عيسى الهادي ***دراسات في الإعلام التربوي***،دار الكتاب الحديث،القاهرة،ط1،2012، صص21،22.

*نقل التراث الرياضي من جيل لأخر وذلك بتعريف الأجيال بالأبطال الرياضيين الذين أثروا على المجتمع بما حققوه من إنجازات رياضية .

* التوثيق والتاريخ باعتبارها وثيقة تاريخية من خلال تسجيلها للأحداث والوقائع الرياضية المتلاحقة ومتابعتها بما يعين على فهم هذه الأحداث لمحاولة الإستفادة منها.

* التسلية والترويح والترفيه،حيث تقوم بالتخفيف عن القراء من أثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية من خلال نشر القصص الرياضية والكلمات المتقاطعة.

*تقديم الخدمات وذلك من خلال تقديم بعض المعلومات الرياضية والصحية التي تفيد القارئ مثل تعريفه بمواعيد المباريات الرياضية أو تقديم استفسارات في مجال الطب الرياضي .[1]

[1]-خير الدين علي عويس- عطا حسن عبد الرحيم،المرجع سبق ذكره،صص105-106.

خلاصة:

تعتبر الصحافة الرياضية جزء من الصحافة العامة،حيث أنها تهتم بمجال واحد هو المجال الرياضي بحيث تعتبر من أكثر الصحف المتخصصة نظرا لاستحواذها على القطاعات الكبيرة من الجمهور وهذا ما ساعدها على انتشارها عبر بلدان العالم فكان الاهتمام الكبير بكرة القدم .

وتساهم الصحافة الرياضية في نشر الثقافة بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي وجذب الجمهور إلى القيام بسلوكات تشبه سلوكات المنتخب المفضل لديه،وتؤدي إلى ربط العلاقة بين الشعوب من خلال متابعة المباريات الآخرى.

الفصل الأول مدخل إلى الصحافة المتخصصة.

تمهيد:

المبحث الأول: مفهوم الصحافة المتخصصة.

المبحث الثاني : نشأة وتطور الصحافة المتخصصة.

المبحث الثالث: أسباب إنتشارالصحافة المتخصصة.

المبحث الرابع: مجالات الصحافة المتخصصة.

المبحث الخامس : وظائف الصحافة المتخصصة.

خلاصة.

تمهيد:

نتيجة للتطورات التي شهدها العالم وانتشار التعليم والصحافة وظهور النشر للكتب والأبحاث اتسعت المجالات التي يطلبها القراء منها السياسية والثقافية والرياضية فتوجب على الصحافة مواكبة هذه الحاجة للاستجابة لرغبات إضافة إلى هذه الاهتمامات التي تحرص الصحافة على التعبير عنها برزت الحاجة إلى ظهور الصحافة المتخصصة لتلبية هذه الرغبات للقراء على اختلاف شرائحهم.

الفصل الأول : مدخل إلى الصحافة المتخصصة

المبحث الأول : مفهوم الصحافة المتخصصة

من التسمية التي تحملها يتضح تعريفها بأنها تلك الصحيفة أو المجلة التي تصدر دوريا وتحصر اهتماماتها على موضوع واحد من فروع التخصصات التي تستجيب للقطاع معين من القراء و المهتمين ويكون نشاط هذه المطبوعة في جميع التحليلات والأخبار وكتابة المقالات والتحقيقات التي تتخصص بهذا الموضوع المحدد في جوانب مختلفة.

في حين عرف آخرون الصحافة المتخصصة على أنها الصحيفة أو الدورية التي تتخصص بجزئية أي تخصص ما في فرع من فروع العلم أو الثقافة وهذا استجابة لرغبة وحاجة القطاع المعني فمثلا يهتم المثقفون والأدباء بالأخبار والتحليلات حول ضروب الأدب المختلفة من الشعر والقصة وتبعا لهذا المفهوم انتشرت المجلات والدوريات التي تنسجم وأذواق الشرائح المختلفة فظهرت الصحف التي تهتم بالجمال والأزياء وظهور الصحف الفنية والصحف التي تهتم بشؤون الرجال ،النساء والأطفال.[1]

ولقد جاء في القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية تعريف الصحافة المتخصصة specialized paper على أنها الجرائد التي تهتم فقط بطبقة اجتماعية التي تعبر عنها أو الفئة المهنية التي تخدمها أو بمجال النشاط الإنساني الذي تتخصص فيه وترتكز على الأخبار الخاصة بمجال الذي تهتم به .[2]

وفي سياق آخر عرفت على أنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعنى بجزئية ما أكثر تخصصا في فرع من الفروع وتهتم بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة

---

[1]–عيسى محمود الحسن ،**الصحافة المتخصصة**،عمان،الاردن،دار زهران،2009،ص 19.

[2]– محمد فريد عزت،***القاموس الموسوعي للمصطلحات الاعلامية انجليزي – عربي***،ط1،2002،القاهرة،ص 528.

وهي ليست صحافة للعامة أو المجتمع كله ،وإنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء ومن الصعب حصر أنواع التخصصات إذ أنه يتوزع على كافة فروع المعرفة وكل فرع من هذه الفروع يتفرع منه فروع أصغر ومن هذه الفروع الأصغر تتولد جزئيات أدق ،فالصحافة الزراعية مثلا هي في حد ذاتها نوعا من التخصص لكنه يتفرع عنها فروع أخرى في مجال زراعة الحبوب أو زراعة الفاكهة ولكل فرع من الفروع يوجد دوريات تهتم بها.[1]

[1]- صلاح عبد اللطيف ، **الصحافة المتخصصة** ،مكتبة الاشعاع الفنية،ط1،2002،ص11-12.

المبحث الثاني : نشأة وتطور الصحافة المتخصصة

بدأت الصحافة نشأتها الأولى متخصصة حيث اهتمت بأخبار السياسية والنبلاء وأخبار الحروب وفي بعض الدول وخاصة إفريقيا بدأت الصحافة الدينية تنشر الإنجيل والعظات الدينية .ومع التطور الذي حدث في العالم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد وانتشار التعليم وزيادة عدد السكان عاد التخصص إلى الصحافة بأنماط وأهداف جديدة.

1. بداية ظهور الصحافة المتخصصة في أوروبا وأمريكا:

سجلت الدراسات الإعلامية التاريخية أن أول مجلة متخصصة ظهرت في فرنسا عام 1665 باسم العلماء وذلك في عصر النهضة .

ومعنى هذا أن ظهور الصحافة المتخصصة جاء مرادف لظروف كل عصر نشأت فيه،ولكن الظهور الحقيقي كان بداية القرن 19 فظهور الملاحق عن الصحف الكبرى في فرنسا يمثل بداية جديدة للصحافة المتخصصة ،فقد أصدرت صحيفة الفيجار le figaro التي أنشأت عام 1825 ملاحق باسم la gazette le figaro Abo nos .programme أي جريدة المشتركين التي كانت توزع مجانا ،ثم ظهرت بعد ذلك le literature وهي جريدة أسبوعية فأصدرت صحيفة كل شهرين باسم album du firaro وفيها من ألوان الموضات والأزياء ،بعد ذلك صدرت مجلة مستقلة متخصصة أسبوعية في الصحافة النسائية والأزياء باسم marie France أصدرتها دار الحرية الباريسة le parisien libere حيث ذكر ***الدكتور إبراهيم عبده*** في دراسات في الصحافة الأوروبية أنها كانت تطبع 300 ألف نسخة بطباعة فاخرة جدا من حيث الورق والألوان .

وفي ***بريطانيا*** بدأت الصحافة المتخصصة تظهر فيها ممثلة في صحيفة التايمز التي أنشأت عام 1785 واختار صاحبها ***جون والتر*** الذي كان يعمل تاجرا أن يكون الإعلان هو مادته الوحيدة وأن يكون قراؤه هم رجال الأعمال ،وكانت تصدر في البداية بإسم the daidy universal regists وكانت توزع 1500 نسخة.

وقد أورد الدكتور ***إبراهيم عبده*** في كتابه الصحافة الأوروبية 1952 قائمة بالصحف المتخصصة في بريطانيا ذكر فيها أنه يوجد نحو ألف مجلة ذات طابع تجاري أو فني ويوجد أيضا مالا يقل عن 300 مجلة دينية و 250 مجلة رياضية وغيرها من المجالات المتخصصة ،ثم ظهرت بعد ذلك مجالات متخصصة في الكاريكاتير ،الصور والرسوم حيث أنشئت Picture post عام 1938 وأصدرت عام 1893 مجلة سكتش the sketch وهي أول صحيفة بريطانية متخصصة في النكت.[1]

أما في ***الولايات المتحدة الأمريكية*** يقول ***جون د.ريتنر*** أنه بدأت الصحافة المتخصصة فيها وذلك بإصدار صحيفة في المستعمرات على يد بنجامين هاريس benjamin Harris وكان قد أقصى من إنجلترا لنشره صحيفة سرية وقدم إلى بوسطن عام 1660 حيث نشر رسالة newsletter سماها الحوادث العامة الأهلية والأجنبية وحتى عام 1970 ظلت الصحف الأمريكية صحفا حزبية يملكها السياسيون .[2]

وصدرت مجلة نسائية تحت اسم city woman وهي مجلة موجهة إلى صاحبات المهن من النساء اللواتي يقطن ويعملن في المدينة .

أما عن المجلات الاستهلاكية consume magazins فهي موجهة للجماهير الذين لهم نفس الاهتمام في مجال متخصص مثل مجلة البيع sailing أو مجلة "***نوديل ريلرودر***" nodel railroader وغيرها من المجلات التي ظهرت في أمريكا .[3]

---

[1]–ابراهيم عبده،***دراسات في الصحافة الاوروبية تاريخ وفن*** ،ط2،مكتبة الاداب بالقاهرة،ص 105.

[2]– جون –ر يتز،***الاتصال الجماهيري***،ترجمة عمر الخطيب،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،ط1،1987،ص 52.

[3]–خليل صابات ،***الصحافة رسالة واستعداد وفن***،دار المعارف،مصر،ط2،1967،ص28.

1. الصحافة المتخصصة في الوطن العربي:

ظهرت الصحافة المتخصصة في الوطن العربي انسجاما مع روح العصر .حيث تطورت الصحافة في البلدان العربية وظهرت الملاحق والسلاسل المتخصصة في الصحف العامة إلى أن صدرت الدوريات المتخصصة والتي سنجملها فيما يلي:

1/الصحافة المتخصصة في مصر:

كانت مصر رائدة في الصحافة بشكل عام حيث ظهرت فيها الصحافة بشكل مبكر وكذلك الحال للصحف المتخصصة ،وقد ظهرت أول جريدة عام 1868 بإسم جور نال الخديوي تقوم على خدمة الحاكم وحده وحتى اسمه ارتبطت به وكذلك تخصصت جريدة مرآة الأحوال كجريدة تصدر باللغة العربية في الأستانة عاصمة الدولة العثمانية لخدمة الوالي العثماني عام 1852 .ثم تطورت بعد ذلك الصحف المتخصصة وظهور مجلات متعددة منها مجلات الرياضية مثل الزمالك والأهلي والمجلات الدينية والمجلات الخاصة بالطفل وآخرى أدبية وغيرها من المجلات التي ظهرت في مصر.

2/الصحافة المتخصصة في قطر:

بدأ ظهورها في المدارس والمعاهد النظرية عام 1380-1960 حيث صدرت عن مدارس وزارة التربية والتعليم مجلات وصحف مدرسية وذلك قبل إنشاء وزارة الإعلام عام 1972.[1]

كما قامت شركات البترول بإصدار لون من ألوان النشرات في معظم دول الخليج مثل نشرت" **ألمشعل** التي أصدرتها دائرة العلاقات العامة بشركة النفط لقطر عام 1961 وقد ظهرت الصحف العامة عام 1972 بإنشاء جريدة العرب كجريدة يومية

[1]- عيسى محمود الحسن،المرجع سبق ذكره،ص41.

سياسية جامعة ،ثم جريدة الراية عام 1979 أما بالنسبة للمجلات المتخصصة التي ظهرت في قطر يمكن رصدها فيما يلي

- **الدوحة** : التي كانت تصدر شهريا عن وزارة الإعلام القطرية صدرت عام 1968 وقد بدأت كمجلة إذاعية ثم تحولت إلى مجلة دينية ثقافية ،رياضية وتغير شعارها من مرآة قطر ومجلة المثقفين ورجال الأعمال إلى مجلة شهرية ثقافية جامعة ملتقى الإيداع العربي والثقافة الإنسانية .
- **الصقر**: تعتبر مجلة رياضية شهرية تعنى بشؤون الرياضة للشباب وتهتم بأخبار الخليج وهي تصدر عن القوات المسلحة القطرية وصدر العدد الأول منها في مارس 1977 .[1]

3/الصحافة المتخصصة في العراق :

لقد صدرت أول صحيفة في العراق عام 1869 وكانت تهتم بالأخبار الداخلية والخارجية وارتبطت الصحافة المتخصصة بالصحافة الحزبية حيث توجت بصدور قانون المطبوعات عام 1969 سمح للهيئات والنقابات وغيرها من إصدار الصحف بعد أن تأخذ موافقة وزارة الإعلام التي خولت بمنحها الامتياز.

كما أصدرت بعد ذلك المنظمات الشعبية صحفا ومجلات خاصة بها مثل الإتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ،والإتحاد العام للجمعيات الفلاحية ،والإتحاد العام لنساء العراق وغيرها من المنظمات الشعبية التي تميزت بدعم كبير من الدولة التي سيطر عليها حزب

البعث وبالتالي صدرت نشرات وصحف لكافة الاتحادات والنقابات في العراق وتميزت الصحافة المتخصصة في العراق بوجود مطبوعات مثل تلك التي صدرت من جمعيات.[2]

[1] -عيسى محمود الحسن،المرجع سبق ذكره،ص41

[2] -إبراهيم إسماعيل ،***الصحافة المتخصصة في الوطن العربي***،دار الدولية ،مصر،2002،ص60.

المؤرخين والوثائقيين والفيزيائيين وهي تخصصات دقيقة وجمعيات لم يتوفر في الدول العربية الاخرى له دعم كاف للصدور.

4/الصحافة المتخصصة في الأردن:

كانت البداية الفعلية لظهور الصحافة المتخصصة فيها من خلال الثورة العربية الكبرى فقد أصدر الأمير عبد الله بن حسين أول نشرة باسم الحق يعلو عام 1920 وازداد بعدها صدور الدوريات حيث تصدر الان أكثر من 150 مطبوعة وكانت المتخصصة

فيها مثلا:

- الحكمة الإسلامية وهي أدبية إسلامية
- حاتم مجلة مخصصة للأطفال
- الجيش العربي وهي عسكرية وطنية شاملة
- الأمن العام أمنية تثقيفية
- السماعة طبية تصدر عن نقابة الأطباء [1]

[1]– ابراهيم فؤاد الخصاونة،***الصحافة المتخصصة***،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الاردن،ط1،2012،ص 59.

المبحث الثالث : أسباب انتشار الصحافة المتخصصة

من الضروري والمهم أن نذكر العوامل والأسباب التي ساعدت على انتشار وظهور الصحافة المتخصصة التي اصبحت ظاهرة جديرة بالبحث في مجال الدراسات الإعلامية ويمكننا أن نحددها فيما يلي :

- ***التطور التكنولوجي والعلمي*** : فقد شهد العالم تطورات عديدة منذ القرن 19 والذي كان من أبرز نتائجه ظهور التخصصات العلمية والأنشطة المهنية التي احتاجت إلى وسيلة تعبر عنها .[1]
- ***ظهور المؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء والإذاعة والتلفزيون*** : ساعدت وكالات الأنباء على ظهور الصحافة المتخصصة بما تقدمه من تدفق إخباري في كافة المجالات بحيث يصبح أمام الصحيفة التي تشترك في الحصول على أخبار من وكالات الأنباء حرية اختيار الأخبار التي تستخدمها وفقا لتخصصها أو الاتجاه السياسي،وتقول مصادر تاريخية أن وكالة الأنباء رويت رز عندما أنشأت عام 1826 بدأت بتوزيع الأخبار بالمال والتجارة وأسعار البورصة ،وفي أواخر القرن 20 تطورت فنون وكالات الأنباء لتلبية احتياجات الصحف المتخصصة ،وظهرت وكالات الأنباء المتخصصة في فروع معينة مثل العلوم والتكنولوجيا والأخبار الفنية أو الأخبار الرياضية وغيرها.

اما فيما يخص التلفزيون وتنوع البرامج الإذاعية فيرى بعض الباحثين أن ظهور التلفزيون عام 1941 وتطور الوظيفة الإعلامية للمحطات الإذاعية أدى إلى نمو المجلات المتخصصة .[2]

---

[1] –عبد الرزاق علي الهيتي،***الصحافة المتخصصة***،دار أسامة للنشر والتوزيع،الاردن،ط1،2011،ص16.

[2] –هاشكوفينس سلاقوى وسلاف فرست يارو،ترجمة جيان،***مدخل الى الصحافة صحافة وكالات الانباء*** ،دار الفرابي،بيروت ط1،1981،ص 8

- ***انتشار التعليم*** : أدى الانتشار الواسع للتعليم في المجتمعات الإنسانية إلى نشر الوعي وارتقاء التفكير الإنساني وزيادة التخصص في العلوم وأساليب المعرفة حيث استوجب صدور الدوريات المتخصصة لتلبية حاجات القارئ حسب تخصصه .
- ***دخول المرأة عالم الصحافة*** : حيث أصبح لها حضور في النشاط العام بشكل ملحوظ ونشطت حركتها في المجتمعات وتبوأت مكانة متقدمة في المؤسسات العامة الأمر الذي حتم أن تكون لها وسيلة خاصة بها تعبر عنها وعن خصوصيتها وخصوصية أدوارها في المجتمع فظهرت الصحافة النسائية التي تهتم بشؤون المرأة.
- **ظهور صحافة الأقليات** كشكل من النشر الصحفي يختص بفئة اجتماعية محددة ويتناول قضاياها ومشكلاتها وقد ظهر هدا النوع من الصحافة مع تعالي أصوات الأقليات ومطالبتها بأن تعامل باعتبارها جزء من المجتمع وبذلك احتاجت لوسيلة تعبر عن هذه المطالب فكانت الصحافة هي الوسيلة الأنسب وبذلك مثلت صحافة الأقليات شكلا من أشكال الصحافة المتخصصة وبدايتها.
- **ظهور الصحافة الشعبية** حيث اعتبرت شكلا من أشكال النشر الصحفي جديدا لم يعتاد الجمهور لأنها أصبحت تنشر موضوعات جديدة تتعلق بالفن والتسلية وأخبار النجوم لذا هي كذلك تعتبر عاملا ساعد في ظهور وتطور الصحافة المتخصصة.[1]

[1]- عيسى محمود الحسن،المرجع سبق ذكره،ص37.

المبحث الرابع : مجالات الصحافة المتخصصة

ظهرت الصحف والمجلات والدوريات المتخصصة الموجهة لقطاع معين .وفي هذا المبحث سنحاول أن نجمل أقسام الصحافة الى ما هو سائد في الصحافة المتخصصة.

1/صحافة موجهة الى عمر معين:اهتم هذا النوع من الصحف بفئات عمرية محددة تبعا للمراحل العمرية فظهرت صحف الأطفال التي اعتمدت تقسيمات علمي النفس والاجتماع للمراحل العمرية للطفولة فظهرت التي تخاطب السنوات الأولى من (3 –6) سنوات وأخرى من(6 – 8)سنوات وهكذا الى أن تصل الى صحافة الشباب .كما ظهرت الصحف التي تخاطب السن وحاجاتهم واهتمامهم لتقدم لهم البرامج والنصائح الغذائية والصحية والرياضية.

2/صحف المرأة والرجل:تهتم بالجنس "ذكر وأنثى"وبالتركيز على الشؤون الخاصة بهم،حيث ظهرت صحف نسائية تخاطب النساء والفتيات وتتمحور مادة المجلة والنشرة على اهتمامات النساء من العناية بالبشرة الى الأزياء والنصائح الطبية وفي مقابل ذلك صدرت صحف ودوريات تهتم بشؤون الرجال خاصة من ناحية الأزياء والصحة والرياضة.[1]

3/الصحف الأدبية:اتجهت الصحافة في بدايتها الى التوجه الأدبي وكانت الصحف تعتبر نوعا من أنواع الأدب لما كانت تبديه من اهتمام باللغة العربية وقواعدها والمحسنات اللفظية والبيان من شعر وبلاغة وكانت الصحف تحرص على أن تصف نفسها بأنها صحيفة أدبية.

وتقول المراجع التاريخية أن معظم الكتاب والروائيين الكبار بدأوا حياتهم صحفيين يكتبون في الصفحات الأدبية ثم اتجهوا الى القصة ينشرونها في المجلات الأدبية مثل تشيكوف وليوتو لستوى في روسيا في القرن 19.[2]

---

[1]- عيسى محمود الحسن،المرجع سبق ذكره،ص20–21.

[2]–شكري فيصل،***الصحافة الادبية***،معهد الدراسات العربية،القاهرة،1959،ص05–06.

4/الصحف الاقتصادية:شهدت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية قفزة كبيرة في اصدار العديد من الصحف المتخصصة في العالم وفي المنطقة العربية عرفت هذا النوع من الصحافة في النصف الثاني من القرن العشرين ،حيث صدرت في مصر مجلة الاقتصاد الزراعي 1950 ومجلة الاقتصاد والمحاسبة 1951 ومجلة الاهرام الاقتصادي.[1]

5/الصحافة العسكرية : كان ظهورها مع ظهور الطباعة خاصة أن الحروب قد انتشرت في أوروبا بين القرني 16 و 17،فقد حرص الصحفيون على نقل أخبار الحروب وتطوراتها ففي أمريكا صدرت عن الجيش والبحرية الأمريكية صحيفة armed foreign عام 1830 والتي مازالت تصدر الى اليوم وتهتم بأوضاع الجيوش ومعداتها العسكرية في الدول الاجنبية ،وفي الحرب العالمية الثانية صدرت مجلة "نايك"موجهة لأفراد القوات المسلحة الأمريكية.[2]

6/الصحافة الفنية : ظهرت هذه الصحافة في أوروبا وأمريكا كأي نوع من أنواع الصحف وامتدت الى بقية بلدان العالم وتلقى هذه المجلات والدوريات قبولا لدى القراء كأخبار الفنانين .

ونجد أن في الوطن العربي اشتهرت الصحافة الفنية في لبنان ومصر أكثر من غيرهما من الدول .[3]

7/الصحف السياسية :رغم أن الأخبار والتحليلات السياسية هي المادة الأساسية للصحف العامة والتي تصدر إما يومية أو أسبوعية أو شهرية أو فصلية إلا أن هناك صحفا متخصصة بالشأن السياسي تحليلا وبحثا وقد اتجهت بعض الدوريات الى تناول الموضوع

---

[1]– عبد الرزاق الهيتي،المرجع سبق ذكره ،ص 53–54.

[2]– ابراهيم فؤاد الخصاونة ،المرجع سبق ذكره،ص117.

[3]– ابراهيم محمد عبد اللطيف احمد،***مجلة الاهرام الاقتصادي،دراسة فنية وتاريخية***،رسالة ماجستر منشورة جامعة القاهرة،كلية الاعلام،قسم الصحافة،ص93.

السياسي تأصيلا من الجانب الفكري والعقائدي والجانب الموضوعي فظهرت الصحف ذات الطابع السياسي الخاص كالصحف اليمنية أو اليسارية.

بالإضافة الى الدوريات التي تهتم بنشر الأبحاث والدراسات المتعلقة بالسياسة الدولية كالمجلة السياسية الدولية التي تصدر عن مؤسسة الأهرام المصرية .

وقد سعت بعض الحكومات لإصدار مجلات سياسية وتحمل اسمها مثل foreignaftains التي تصدر عن وزارة الخارجية الأمريكية أو مجلة اللاجئين التي تصدر عن وكالة بحوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

8/صحف الهوايات:يعتبر هذا المجال من أكثر الصحف المتخصصة انتشارا فتصدر في غالبية دول العالم صحف والمجلات والدوريات المتعددة وتتحدث عن الهوايات كالرياضة بل أصبح هناك صحف تهتم بنوع واحد من الرياضة كالسباحة وكرة القدم وعمدت هذه المجلات والصحف الى نقل الأخبار والتحليلات وصولا إلى التدريب وإعطاء النصائح للأفراد والجماعات حول كيفية ممارسة الهواية كالكشافة ولعب الشطرنج.[1]

[1]- عيسى محمود الحسن،المرجع سبق ذكره،ص22-23.

المبحث الخامس : وظائف الصحافة المتخصصة

تتعدد وظائف الصحافة المتخصصة التي ينطبق عليها وظائف الصحافة بشكل عام وهي الإعلام ،التثقيف والتسلية ،حيث هذه الوظائف الثلاثة تسهم بها الصحافة المتخصصة بصورة أكثر عمقا فهي تقدم الأخبار والمعلومات الجديدة في المجال الذي تكتب فيه سواء أكانت صحافة نسائية أو صحافة الأطفال ،الأدب،الفنون والرياضة وغيرها من الأنواع المختلفة من الصحافة المتخصصة وسنجمل أهم وظائف الصحافة المتخصصة فيما يلي:

- تقديم الأخبار والمعلومات النادرة والدقيقة والتفصيلية حول موضوعات محددة تهم فئة معينة من القراء سواء أكانوا متخصصين أم لهم اهتمامات حول هذه الموضوعات بما يحقق لهم الفائدة العلمية ،ويدخل في هذا النوع من الأخبار والمعلومات ما تنشره الصحف والمجلات المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والرياضة والنقد والأدب فيمكن أن تقوم الصحيفة أو المجلة المتخصصة بدور الكتاب أو المحاضرة.
- المساعدة على التربية والتثقيف وشغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية وخاصة بالنسبة لصحافة الأطفال والشباب وذلك عن طريقة أفكار جديدة وتعمل على توسيع المدركات وتشجيع الرغبة في الابتكار لدى النشء.
- احاطة القراء بتطورات العصر الذي يعشونه ودوافعه في مختلف أنحاء العالم بنشر أحدث الأبحاث والمبتكرات في مجال التخصص سواء أكانت أمورا تهم المرأة مثل الأزياء الموديلات،وفنون الديكور.
- اعطاء فرصة للمتخصصين والخبراء للاقتراب من القراء وتقديم ما لديهم من معلومات وخبرة وبما يحقق فائدة أكبر.[1]

[1] – صلاح عبد اللطيف– غازي زين عوض الله،***دراسات في الصحافة المتخصصة***،المملكة العربية السعودية،1991،ص102.

خلاصة:

من خلال ما أوردناه في هذا المبحث نلاحظ أن التطور التكنولوجي الذي طرأ على كل المجالات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ،و تنافس الوسائل الإعلامية أدى الحاجة الى ظهور الصحافة المتخصصة التي تعتبر وسيلة اتصال بين البشر من حيث أنها تستخدم فيها النص والصورة لجعل القارئ والمتلقي يتفاعل معها .

وتنوعت مجالات الصحافة المتخصصة وتطورت مع مرور الزمن وأصبحت تتخصص في جميع المجالات وأدت وظائف عديدة منها تقديم للقراء كل المعلومات وتشبع رغباتهم.

خاتمة

حاولنا من خلال دراستنا هذه التعرف على مدى تأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال واتخذنا كنموذج لدراسة هذه الفئة جريدة الهداف باعتبارها الأكثر شعبية وانتشارا من قبل الطلبة ،وقد انطوت تحت هذه الدراسة ثلاث فرضيات تتجلى الفرضية الأولى في أنه هناك إقبال كبير للطلبة على قراءة الجرائد الرياضية،أما الفرضية الثانية فتمثلت في لمقروئية جريدة الهداف دور في نشر الثقافة الرياضية بين الطلبة ،في حين تمثلت الفرضية الثالثة في أن للجريدة الهداف علاقة بالتأثير على سلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم .

وقد توصلنا في الدراسة إلى أنه هناك إقبال للطلبة على القراءة الصحف الرياضية خاصة الصحف العامة وذلك لأنها تهتم بنشر الأخبار الرياضية باختصار وتقديم معلومات الخاصة بالفرق الرياضية المختلفة ،أما فيما يخص الصحف المتخصصة فنجد أن جريدة الهداف هي الأكثر مقروئية وهذا ما ساعدها في الانتشار بين الطلبة فكان لها دور كبير في نشر الثقافة الرياضية من خلال تغطيتها للأحداث الرياضية فهي تعرض أحداث النوادي والأخبار الدولية، حيث يطمح الطلبة لأن تكون جريدة الهداف أكثر مصداقية في تغطيتها للأحداث الرياضية وهذا ما يؤدي إلى إشباع فضولهم الرياضي واكتسابهم الثقافة المتمثلة في تنمية الروح الرياضية والتقليل من ظاهرة العنف من خلال تقبل الخسارة أو الفوز والتحلي بالسلوك الإيجابي ،كما تؤثر عليهم من خلال نشرها للأخبار اللاعبين المحترفين وكل الأخبار المتعلقة برياضة كرة القدم خاصة أخبار عن المنتخب الوطني وهذا ما أدى بالطلبة بتغير سلوكاتهم كتوجههم إلى ممارسة الرياضة وتغير مواقفهم من خلال اتخاذ مواقف إيجابية أو سلبية اتجاه حدث معين نشرته الجريدة .

وبهذا يمكن القول أن دور الصحافة الرياضية لم يعد مقتصرا على نشر الأخبار والمعلومات عن القضايا والمشاكل الرياضية بل أصبحت وسيلة للنشر القيم والمبادئ السائدة ،وكذا غرس الوعي الرياضي وإبراز أهمية الرياضة للطلبة في حياتهم اليومية فأصبحت بذلك وسيلة فاعلة في المجتمع تنافس باقي المنابر الإعلامية من بينها جريدة الهداف التي حققت نسبة مقروئية عالية.

بطاقة فنية حول جريدة الهداف:

جريدة الهداف هي يومية وطنية مستقلة عبارة عن ملحق إعلامي يصدر عن جريدة **بانوراما** يوجد مقرها الرئيسي بدار الصحافة طاهر جاووت 01 شارع بشير عطار ساحة أول ماي الجزائر العاصمة .

مدير النشر :السيد **كامل بوسعيد** وفي نفس الوقت سلك أسهم بشركة exa للإعلام ،مدير لنشر كل الصحف الصادرة عن هذه الشركة

رئيس قسم التحرير : إسماعيل مرازقة .

تطبع هذه الجريدة بمطبعة enap المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وتوزع من طرف المؤسسة الوطنية لتوزيع الصحافة .

تمتلك الصحيفة مكتبا واحدا بشارع عبان رمضان عمارة رقم 07 الطابق السادس يرأسه رئيس التحرير يتم فيه العمل والتحضير والتصميم والتركيب .

في البداية كان صدور الصحيفة الأولى بألوان لكن مع تطور الصحيفة وزيادة مدا خيل تم إقرار سحب الصفحتين الأولى والأخيرة بألوان يعني زيادة سعرها المقدر ب 20 دينار جزائري حاليا وهذا ما سيقلل من المبيعات .

تهتم صحيفة الهداف الرياضية برياضة كرة القدم فقط لكونها الرياضة الأكثر شعبية في الجزائر وسائر الدول وتحظى بالاهتمام الواسع لدى القراء الجزائريين خاصة فئة الشباب الذين يتابعون كل صغيرة وكبيرة عن أنديتهم سواء في الأقسام العليا أو السفلى وكذا عن نجومهم وعن أخبار المحترفين الجزائريين في النوادي الأوروبية والعربية .

عدد صفحات الجريدة : تشتمل الصحيفة على 24 صفحة في جل إصدارتها وإن كانت بعض الأعداد قد تزيد أو تنقص بصفحات حسب توفر المادة الإعلامية لكن هذا يكون نادرا في عددين أو ثلاث في السنة. [1]

[1] – http //or.wikipedia.org/urki جريدة الهداف consulte le22/04/2015. الموقع الإلكتروني

مجتمع البحث وخصائصه:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية المتمثلة في شريحة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ،أما عن السن فتم تحديده من 19 إلى أكثر من 30 سنة .

وقد أجريت الدراسة في الفترة الممتدة مابين 19 أفريل إلى غاية 26 أفريل ،وقد تم اختيار ولاية مستغانم لإجراء الدراسة الميدانية نظرا لقرب منطقة الدراسة مما سهل علينا التعامل مع مجتمع البحث.

وقد اعتمدنا في تحليل البيانات الخاصة بالطلبة على ثلاث متغيرات لقياس مختلف الفروق فيما يتعلق بتأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال وهي الجنس والسن والمستوى التعليمي.

وبناء على ذلك تشكلت عينة الدراسة وخصائصها على النحو التالي:

المحور الأول : البيانات العامة

جدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكور	38	47.5
إناث	42	52.5
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث التي تقرأ الجرائد الرياضية أكثر من الذكور إذ بلغت **52.5 %** مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت **47.5 %**.

وذلك نتيجة أن الإناث هم الأكثر عددا في الجامعة مقارنة بعدد الذكور.

رسم توضيحي : يمثل توزيع العينة حسب الجنس

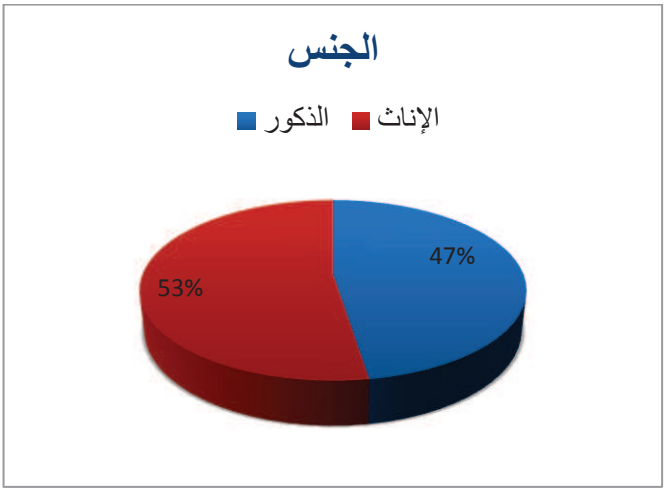

جدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	*التكرار*	*النسبة المئوية*
22 – 19	21	26.25
26 – 23	46	57.5
30 – 27	12	15
أكثر من 30 سنة	01	1.25
المجموع	**80**	**100**

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من **23 – 26** هم الفئة الأكبر وذلك بنسبة **57.5 %** وربما يرجع هذا كون معظم الطلبة عمرهم مناسب مع مستوى الجامعي،ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم بين **19 –22** سنة وذلك بنسبة **26.25 %** ثم تليهم الفئة من **27 – 30** سنة بنسبة **15 %** ثم تأتي في الأخير الفئة

التي يتراوح سنها أكثر من **30** سنة بنسبة **1.25 %** والتي انعدمت تماما وذلك لعدم تواجد هذه الفئة في الجامعة أو لم نصادفهم .

رسم توضيحي : يمثل توزيع العينة حسب متغير السن.

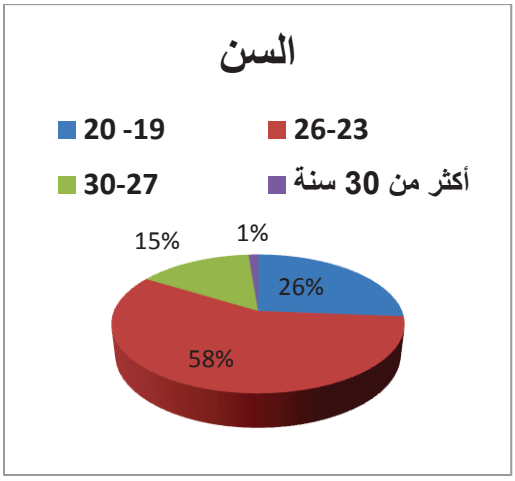

***الجدول رقم* 03: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي**

المستوى الجامعي	*التكرار*	*النسبة المئوية*
ليسانس	30	37.5
ماستر	50	62.5
المجموع	**80**	**100**

وبالنسبة للمتغير المستوى الجامعي نلاحظ أن النسب كانت متباعدة حيث كانت نسبة طلبة ماستر بلغت **62.5 %** مقارنة بنسبة طلبة ليسانس التي بلغت **37.5** % وذلك راجع كون أن طلبة ماستر أكثر من طلبة ليسانس ولأنها تهتم كثيرا بالصحافة الرياضية.

رسم توضيحي : يتعلق بتوزيع العينة حسب المستوى التعليمي

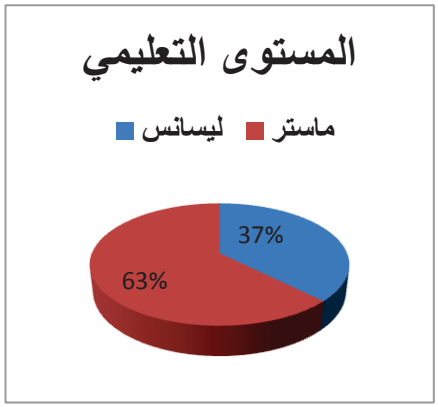

المحور الثاني:عادات قراءة الصحف ا لرياضية

جدول رقم : 04 عادة هل تقرأ الجرائد الرياضية .؟

الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	18	22.5	15	18.75	32	41.25
أحيانا	20	25	27	33.75	47	58.75
المجموع	**38**	**47.5**	**42**	**52.5**	**80**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يقرؤون الجرائد الرياضية دائما بلغت نسبتها ب 41.25 % ،في حين بلغت النسبة عند المبحوثين الذين يقرؤونها أحيانا بنسبة قدرت ب58.75 % .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأن الطلبة يقرؤون الجرائد الرياضية " أحيانا " وذلك عندما تكون هناك أحداث الساخنة مهمة كالمباريات التي يلعب فيها المنتخب الوطني وغيرها من

المباريات المهمة ،في حين نجد أن بعض الطلبة يقرؤونها "دائما" و السبب يعود لحبهم لكرة القدم ومعرفة كل الأخبار الرياضية .

الجدول رقم 05 : أي نوع من الصحف الرياضية تفضل قراءتها. ؟

المتغيرات / الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الصحف المتخصصة	24	30	13	16.25	37	46.25
الصحف العامة	14	17.5	29	36.25	43	53.75
المجموع	**38**	**47.5**	**42**	**52.5**	**80**	**100**

من خلال الجدول يتضح بأن أغلب المبحوثين يفضلون قراءة الصحف الرياضية العامة بنسبة تقدر ب **53.75 %** مقارنة بالصحف المتخصصة التي قدرت نسبتها ب **46.25 %** وهذا راجع إلى أن الطلبة يفضلون قراءة الصحف العامة لأنها تحتوي على معلومات عامة وتشمل جميع المجالات وهي مختصرة عكس الصحف المتخصصة التي تشمل كل تفاصيل الأخبار الرياضية وبتدقيق مما يوفر الوقت الكبير لقراءتها وهذا ما فضله الطلبة الذين يحبون قراءة الأخبار الرياضية بالتفصيل.

جدول رقم 06 : ما هو المكان الذي تفضل قراءة جرائدك الرياضية فيه؟

المتغيرات / الإجابة	الجنس				المستوى التعليمي				المجموع	
	ذكر		أنثى		ليسانس		ماستر			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المنزل	11	13.75	32	40	19	23.75	25	31.25	44	55
العمل	06	7.5	02	3.5	03	3.75	06	7.5	09	11.25
أماكن عمومية	14	17.5	03	3.75	06	7.5	11	13.75	17	21.25
أماكن آخرى	07	8.75	05	6.25	04	05	06	7.5	10	12.5
المجموع	**38**	**47.5**	**42**	**52.5**	**32**	**40**	**48**	**60**	**80**	**100**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلب المبحوثين يفضلون قراءة الجرائد الرياضية بالمنزل

بنسبة 53.75 % من المجموع الإجمالي حيث نلاحظ بأن نسبة الإناث كانت أعلى نسبة تقدر 40 % مقارنة بنسبة الذكور التي كانت منخفضة تقدر ب 13.75% .

أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي فنجد أنه بلغت عند طلبة ماستر ب31.25 % و23.75 % لطلبة ليسانس.

في حين يفضل بعض أفراد العينة قراءتها في الأماكن العمومية حيث قدرت نسبة المجموع الإجمالي لها ب21.25 % حيث كانت نسبة الذكور هي الأعلى نسبة تقدر ب17.5 % على عكس نسبة الإناث التي كانت منخفضة جدا تقدر ب3.75 % .

أما فيما يتعلق بالمتغير المستوى التعليمي فنجد أن نسبة طلبة ماستر كانت هي أكبر نسبة تقدر ب 13.75% أما طلبة ليسانس فقدرت ب 7.5 %. ثم تليها الفئة التي تقرؤها بالأماكن أخرى كالمقهى والجامعة وسائل النقل فقدرت نسبتهم ب 12.5 % من المجموع الإجمالي فقد كانت نسبة الذكور تقدر ب8.75 % أما الإناث فقدرت ب6.5 % أما عن متغير المستوى التعليمي فنجد نسبة طلبة ماستر ب7. % أما طلبة ليسانس فقدرت ب5 %

في حين احتلت الفئة التي تقرؤها في العمل في المرتبة الأخيرة بنسبة 11.25 % من المجموع الإجمالي فقدرت نسبة الذكور ب 7.5% و3.5 % للإناث كما نجد كذلك أن نسبة المستوى التعليمي كانت منخفضة جدا فقدرت نسبة طلبة ماستر ب7.5 % و3.75%بالنسبة لطلبة ليسانس.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج بأن الطلبة يفضلون قراءة الجرائد الرياضية بالمنزل التي احتلت المرتبة الأولى وهذا بسبب عدم توفر الوقت الكافي لقراءتها في أماكن أخرى بسب انشغالهم بالعمل أو بالدراسة ونلاحظ بأن نسبة الإناث كانت أعلى نسبة من الذكور وهذا

راجع لمكوثهن في المنزل . في حين كانت نسبة الأماكن المتبقية متقاربة جدا من حيث النسب .

جدول رقم 07 : هل تتصفح الجريدة .؟

الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تصفح بانتظام	16	20	13	16.25	29	36.25
تصفح بغير انتظام	22	27.5	29	36.25	51	63.75
المجموع	38	47.5	42	52.5	**80**	**100**

يبدو لنا من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين يفضلون تصفح الجريدة بغير انتظام بنسبة قدرت ب**63.75%** ثم تلتها نسبة أفراد العينة الذين يفضلون تصفحها بانتظام ب**36.25%**

إذن نستنتج أن المبحوثين الذين يتصفحون الجريدة بغير انتظام وهذا يرجع إلى عدم توفر الوقت لديهم للقراءة كل الأخبار الرياضية فيختارون فقط منها ما يهمهم ،في حين أن الطلبة الذين يتصفحونها بانتظام وذلك من أجل معرفة كل تفاصيل الأخبار الرياضية وسبب يعود إلى حبهم للأخبار الرياضية خاصة كرة القدم ونجوم الكرة الرياضية .

المحور الثالث : مقروئية جريدة الهداف ونشرها للثقافة الرياضية

الجدول 08 : هل تقرأ جريدة الهداف .؟

الإجابة	تكرار	النسبة المئوية
دائما	19	23.75
أحيانا	61	76.25
المجموع	**80**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يقرؤون جريدة الهداف أحيانا وذلك بنسبة تقدر ب**76.25 %** في حين قدرت نسبة أفراد العينة التي تقرؤها دائما بنسبة **23.75%**

ومن خلال هذه النتائج نجد أن الطلبة يقرؤون الجريدة أحيانا والسبب يعود إلى انعدام الأخبار الرياضية التي تهمهم، كما أن من خلال دراستنا أجاب المبحوثين أن إقبال على قراءة الجريدة يكون كبير عندما تكون هناك فترات الخاصة بالكأس العالم والتصفيات المحلية أما بالنسبة للمبحوثين الذين يقرؤون الجريدة دائما والسبب يعود لحبهم لكرة القدم واهتماماتهم بكل الأخبار الرياضية التي تنشرها الجريدة وتفاصيلها.

جدول رقم 09 : أوقات قراءتك الجريدة الهداف.

الجنس / أوقات القراءة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
يومية	12	15	02	2.5	14	17.5
أسبوعية	10	12.5	06	7.5	16	20
المناسبات الرياضية	17	21.25	39	41.25	50	62.5
المجموع	**39**	**48.25**	**41**	**51.25**	**80**	**100**

يتبين لنا من خلال الجدول أن الفترة المفضلة لقراءة جريدة الهداف لدى الطلبة هي فترة المناسبات الرياضية بنسبة قدرت ب**62.5 %** ثم تليها الفئة التي تفضل قراءتها أسبوعيا بنسبة **20 %** ،في حين قدرت نسبة الفئة التي تقرؤوها يوميا بنسبة تقدر **ب17%.**

نستنتج أن الطلبة يقرؤون جريدة الهداف في المناسبات الرياضية أكثر لأن هذه الفترة تنشر الجريدة الأخبار عن المنتخب الرياضي ،وهذه الفترة يكون إقبال كبير على القراءة الجريدة ومتابعة كل الاحداث الرياضية المتعلقة بها.

جدول رقم 10 : ما هي الأسباب التي تدفعك للقراءة جريد الهداف؟

المتغيرات / الإجابة	الجنس				السن								المستوى التعليمي				المجموع	
	ذكر		أنثى		22-19		26-23		30-27		أكثر من30 سنة		ليسانس		ماستر			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
حبك لكرة القدم	17	21.25	12	15	08	10	18	22.5	06	7.5	00	00	09	11.25	20	25	29	36.25
مصداقية الجريدة	03	3.75	03	3.75	02	2.5	02	2.5	01	1.25	00	00	02	2.5	04	05	06	7.5
تغطي الأحداث	15	18.75	27	33.75	11	13.75	23	28.75	05	6.25	01	1.25	19	23.75	23	28.75	42	52.5
أسباب آخرى	03	3.75	00	00	00	00	03	3.75	00	00	00	00	03	3.75	00	00	03	3.75
المجموع	**38**	**47.5**	**42**	**52.5**	**21**	**26.25**	**46**	**57.5**	**12**	**15**	**01**	**1.25**	**33**	**41.25**	**47**	**58.75**	**80**	**100**

يتضح من نتائج الجدول أن من أهم الأسباب التي تدفع الطلبة لقراءة جريدة الهداف أنها تغطي الأحداث الرياضية التي كانت أعلى نسبة حيث قدرت نسبة الإناث ب 33.75%

والذكور ب 18.75 % ،ثم تليها السبب الثاني المتمثل في حبهم لكرة القدم والتي قدرت نسبتها عند الذكور ب21.25 % والإناث ب15 % ،في حين فضلت فئة آخرى سبب آخر الذي تمثل في مصداقية الجريدة حيث كانت النسبة فيها منخفضة لكلا الجنسين و متساوية فقدرت عند الذكور ب3.75 % والإناث ب 3.75 % وهناك مبحوثين أجابوا عن أسباب آخرى منها معرفة أوقات المباريات التي ستجرى وأخبار الأندية والتي قدرت نسبتها عند الذكور ب3.75 % في حين انعدمت النسبة عند الإناث بصفر بالمائة.

أما فيما يتعلق بمتغير السن فتبين لنا من خلال الجدول الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 23 – 26 هي الأعلى نسبة في اهتماماهم بالأحداث الرياضية والتي قدرت نسبتهم ب 28.75 % ثم جاءت الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 19 – 22 في المرتبة الثانية والتي قدرت نسبتهم ب 13.75 % في حين انخفضت النسبة للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 27 – 30 والتي قدرت ب6.25 % أما الفئة العمرية الرابعة أكثر من 30 سنة فقدرت نسبتهم ب 1.25 %، كما يبرز من الجدول أن السبب الثاني والذي تمثل في حبهم لكرة القدم فنلاحظ بأن الفئة العمرية الثانية 23 – 26 هي التي احتوت على أكبر نسبة تقدر ب22.5 %،في حين كانت النسب منخفضة بالنسبة للفئات العمرية الآخرى فقدرت نسبة الفئة العمرية الأولى(19 – 22) ب 10% والفئة الثالثة (27 – 30) ب7.5% أما الفئة الرابعة أكثر من 30 سنة فانعدمت النسبة فيها تماما .أما المرتبة الثالثة فكانت للفئة التي تهمهم مصداقية الجريدة حيث كانت النسب متساوية للفئتين العمريتين الأولى والثانية ب2.5% أما الفئة العمرية الثالثة فقدرت ب1.25% في حين إنعدمت النسبة في الفئة العمرية الرابعة .

كما نجد أن هناك فئات عمرية تهمهم أسباب آخرى دفعتهم إلى قراءة الجريدة والتي كانت فيها النسب منخفضة جدا فكانت الفئة العمرية الثانية في المرتبة الأولى بنسبة 3.75% في حين إنعدمت النسب في الفئات العمرية الأولى والثالثة والفئة الرابعة.

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فنجد كذلك بأن المبحوثين تهمهم قراءة الأحداث الرياضية والتي قدرت نسبتها عند ماستر ب 28.75 % و23.75 % لطلبة ليسانس .ثم تليها المرتبة الثانية حبهم لكرة القدم حيث قدرت النسبة 25 % لطلبة ماستر و 11.25% لطلبة ليسانس .

وفيما يخص بالمبحوثين الذين يقرؤونها لمصداقية الجريدة فكانت النسبة فيها منخفضة تقدر ب 5% لطلبة ماستر و2.5% لطلبة ليسانس . لتبقى نسبة المبحوثين التي تقرؤها للأسباب آخرى في المرتبة الأخيرة حيث نلاحظ بأن نسبة طلبة ليسانس قدرت ب3.75 % في حين انعدمت النسبة لدى طلبة ماستر ب صفر بالمائة.

نستنتج من خلال عرض هذه النتائج بأن المبحوثين يفضلون قراءة جريدة الهداف لأنها تغطي الأحداث الرياضية وكذلك تنشر الأخبار الرياضية المتعلقة بكرة القدم ونلاحظ بأن الفئة التي تفضلها هي الفئة العمرية الثانية التي تتراوح أعمارهم من 23 – 26 سنة والذين أغلبهم من طلبة ماستر .

جدول رقم 11 : ما هي المواضيع الرياضية التي تحظى باهتمامك ؟

المتغيرات / الإجابة	الجنس				السن								المستوى التعليمي				المجموع	
	ذكر		أنثى		22-19		26-23		30-27		أكثر من30 سنة		ليسانس		ماستر			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أخبار النوادي الوطنية	09	11.25	08	10	03	3.75	05	6.25	05	6.25	01	1.25	04	05	13	16.25	17	21.25
الأخبار المحلية	03	3.75	11	13.75	04	05	09	11.25	02	2.5	00	00	07	8.75	07	8.75	14	17.5
الأخبار الدولية	28	35	21	26.25	14	17.5	30	37.5	07	8.75	00	00	19	23.75	30	37.5	49	61.25
المجموع	**40**	**50**	**40**	**50**	**21**	**26.25**	**44**	**55**	**14**	**17.5**	**01**	**1.25**	**30**	**32.5**	**50**	**62.5**	**80**	**100**

يبرز الجدول رقم (11) المواضيع التي تحظى باهتمام الطلبة فتشير البيانات الجدول إلى اهتمام الطلبة بالأخبار الرياضية الدولية بنسبة 35% لدى الذكور ،و26.25 % للإناث كما يبرز من الجدول وجود تقارب في النسب بين الجنسين فيما يتعلق بإهتماماهم بالأخبار النوادي بنسبة 11.25% عند الذكور و10% عند الإناث في حين تفضل فئة أخر الأخبار المحلية حيث نلاحظ بأن نسبة الإناث كانت أكبر تقدر ب13.75 % مقارنة بنسبة الذكور التي كانت منخفضة بلغت 3.75% .

ومنه يتضح عدم وجود أية فروق بين الجنسين فيما يتعلق بالمواضيع التي تتعلق بأخبار الرياضية الدولية وأخبار النوادي الإ أن في المواضيع المتعلقة بالأخبار المحلية نجد أن الإناث كانت أعلى نسبة من الذكور .

أما فيما يتعلق بمتغير السن فتبرز من نتائج الجدول أن الفئة العمرية الثانية (23 – 26)

بلغت أعلى نسبة بإهتماماهم بالأخبار الرياضية الدولية بنسبة 37.5% وتلها الفئة العمرية الأولى بنسبة 17.5% أما الفئة العمرية الثالثة فبلغت النسبة ب 8.75% في حين انعدمت النسبة في الفئة العمرية الرابعة.ثم تليها نسبة المبحوثين الذين تهمهم الأخبار المحلية حيث جاءت في المرتبة الأولى الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من (23 – 26 سنة) بنسبة 11.25% ثم الفئة العمرية الأولى (19–22) حيث بلغت 5% ،و الفئة العمرية الثالثة بنسبة 2.25% والتي كانت منخفضة ،في حين انعدمت النسبة للفئة العمرية الرابعة (أكثر من 30 سنة) بصفر بالمائة .كما يبرز من الجدول تراجع النسبة فيما يخص بالفئة التي تهتم بأخبار النوادي والتي كانت نسبتها منخفضة فنجدها متساوية بين الفئتين العمريتين الثانية والثالثة بنسبة 6.25% ، و3.75% للفئة العمرية الأولى (19–22) و1.25% بالنسبة للفئة العمرية الرابعة.

ومن خلال هذه النتائج المتعلقة بمتغير السن نجد أن هناك فروق بين الفئات العمرية حيث نجد الفئة العمرية الثانية (23 – 26)هي الأكثر نسبة في الاهتمام بالأخبار الرياضية الدولية وحتى الأخبار الآخرى ، ثم تليها الفئة العمرية الأولى والثالثة في حين نلاحظ بأن الفئة العمرية الرابعة كانت النسبة منخفضة .

فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي فيظهر بأن طلبة ماستر هم الأعلى نسبة في اهتماماهم بأخبار الرياضية الدولية بنسبة 37.5% مقابل 23.75% لطلبة ليسانس ،ثم تليه المبحوثين الذين تهمهم أخبار النوادي الوطنية بنسبة 16.25% لطلبة ماستر و5 % ليسانس، كما نلاحظ وجود نسبة متساوية بين المستوين التعليميين فيما يخص باهتمامهم بالأخبار المحلية بنسبة 8.75% .

ومن خلال هذه النتائج نجد بأنه هناك فروق بين المستوين التعليميين في درجة اهتمامهم بالأخبار الرياضية الدولية التي احتلت المرتبة الأولى ،ثم تليها في الرتبة الثانية أخبار النوادي ،وفي الأخير الأخبار المحلية حيث نلاحظ بأن طلبة ماستر هم الأعلى نسبة من طلبة ليسانس.

نستنتج من خلال نتائج الجدول بأن الطلبة يهتمون بالأخبار الرياضية الدولية وأغلب أعمارهم تتراوح ما بين 23 إلى 26 سنة ونجد بأن طلبة ماستر هم الأكثر تعرضا لهذه المواضيع.

جدول رقم 12 : هل تشبع جريدة الهداف فضولك الرياضي .؟

الجنس / الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	07	8.75	09	11.25	16	20
أحيانا	30	37.5	25	31.25	55	68.75
نادرا	01	1.25	08	10	09	11.25
المجموع	**38**	**47.5**	**42**	**52.5**	**80**	**100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين تشبع جريدة الهداف فضولهم الرياضي أحيانا والتي قدرت نسبتها ب68.75% بينما قدرت نسبة الفئة التي تشبع الجريدة فضولهم دائما ب 20% ،في حين قدرت نسبة الفئة نادرا ما تشبع الجريدة فضولهم الرياضي ب 11.25 %.

رسم توضيحي :الخاص بإشباع جريدة الهداف للفضول الرياضي للطلبة.

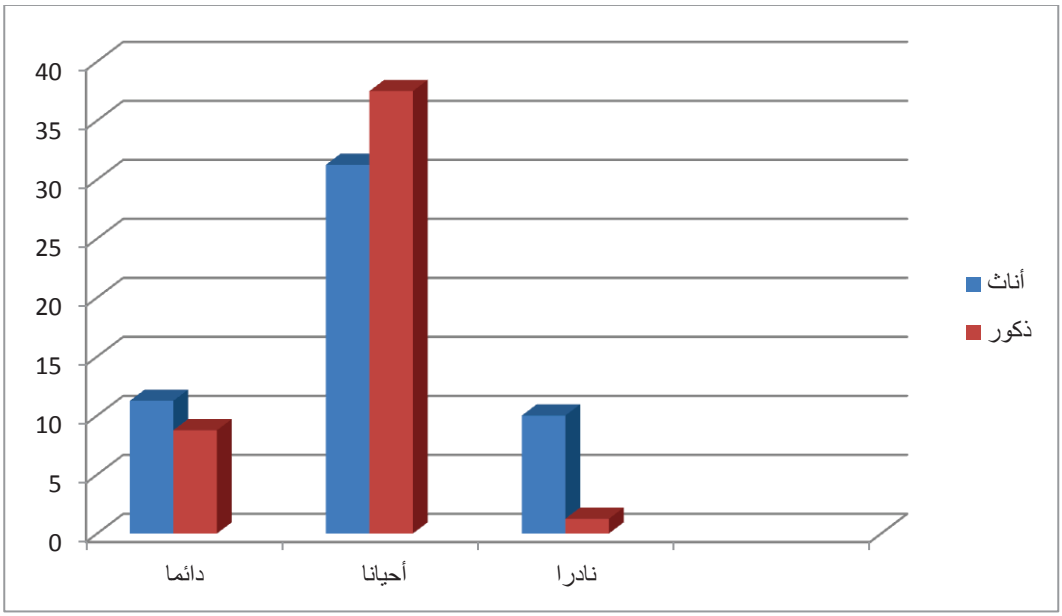

جدول رقم 13: هل تساهم جريدة الهداف في إكتسابك للثقافة الرياضية.؟

الجنس / الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	37	46.25	40	50	77	96.25
لا	01	1.25	02	2.5	03	3.75
المجموع	**38**	**47.5**	**42**	**52.5**	**80**	**100**

نلاحظ من نتائج الجدول أن أغلبية المبحوثين ساهمت الجريدة في اكتسابهم للثقافة الرياضية والتي قدرت نسبتها ب96.25% مقارنة مع أفراد العينة التي لم تساهم جريدة الهداف في اكتسباهم للثقافة الرياضية والتي قرت بنسبة 3.75%.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج بأن للجريدة الهداف لها دور في نشر الثقافة الرياضية على الطلبة.

جدول الرقم 14: فيما تتمثل هذه الثقافة.؟

الجنس / الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تنمية الروح الرياضية	14	17.5	07	8.75	21	26.25
التقليل من ظاهرة العنف	04	05	05	6.25	09	11.25
معلوما عن حياة اللاعبين	20	25	30	37.5	50	62.5
المجموع	**38**	**47.5**	**42**	**52.5**	**80**	**100**

نلاحظ من نتائج الجدول بأن المبحوثين يكتسبون الثقافة التي تنشرها جريدة الهداف من خلال معلومات عن حياة اللاعبين والتي قدرت نسبتها ب62.5 % ثم تليها الثقافة التي

تتمثل في تنمية الروح الرياضية والتي تقدر نسبتها ب 26.25 % في حين قدرت نسبة التقليل من ظاهرة العنف ب 11.25% .

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن للجريدة الهداف دور في تأثير على ثقافة الطلبة من حيث نشرها للمعلومات تتمثل في أخبار عن اللاعبين ومعرفة حياتهم ونجوميتهم والأندية التي يلعبون بها . أما بنسبة للروح الرياضية فتتمثل في تقبل الخسارة أو الفوز أما للمتغير التقليل من ظاهرة العنف فيكون من خلال ما تنشره الجريدة من أخبار والتحلي بالسلوك والتوعية الرياضية وعدم التعصب.

جدول رقم 15 : هل زادت جريدة الهداف من تعلقك برياضة كرة القدم؟

المتغيرات / الإجابة	السن								المجموع	
	22 – 19		26 – 23		30 – 27		أكثر من 30سنة			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	17	21.25	32	40	11	13.75	00	00	60	75
لا	04	05	14	17.5	01	1.25	01	1.25	20	25
المجموع	**21**	**26.25**	**46**	**57.5**	**12**	**15**	**01**	**1.25**	**80**	**100**

نلاحظ فيما يتعلق بمتغير السن أن الطلبة الذين أجابو ب"نعم " في زيادة تعلقهم برياضة كرة القدم قدرت نسبة مجموعهم الإجمالي ب75%،حيث كانت الفئة العمرية الثانية والتي تتراوح أعمارهم من(23 –26) هي الأكبر نسبة تقدر ب40% ،ثم تليها الفئة العمرية الثانية من (19 –22) قدرت ب21.25% أما قدرت نسبة الفئة العمرية الثالثة(27 – 30)

ب13.75% في حين إنعدمت نسبة الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم أكثر من 30سنة بصفر بالمائة.

أما فيما يتعلق بالمبحوثين الذين أجابوا ب"لا" فقدرت نسبة المجموع الإجمالي ب25% فقد قدرت نسبة أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم من(23 –26) ب17.5% ،ثم تليها الفئة العمرية الأولى بنسبة 5% ،في حين كانت النسبة متساوية مع الفئتين العمريتين الثالثة(27–30) والفئة العمرية الرابعة (أكثر من 30 سنة) بنسبة 1.25%.

نستنتج من نتائج الجدول بأن جريدة الهداف ساهمت في زيادة تعلق الطلبة برياضة كرة القدم خاصة الفئة العمرية الثانية التي يتراوح سنها مابين (23 – 26 سنة) وذلك من خلال نشرها للأخبار رياضية المتعلقة بالمنتخب الوطني .

المحور الرابع: تأثير جريدة الهداف على السلوك

جدول رقم 16 : كم ساعة تقرأ جريدة الهداف.؟

الإجابة	*تكرار*	***النسبة المئوية***
أقل من ساعة	61	76.25
من ساعة إلى ساعتين	19	23.75
أكثر من ساعتين	00	00
المجموع	80	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 76.25 بالمائة من المبحوثين يستغرقون أقل من ساعة في قراءة الجريدة بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يقرؤونها من ساعة إلى ساعتين

23.75 بالمائة في حين انعدمت نسبة المبحوثين الذين يقرؤونها أكثر من ساعتين والتي انعدمت تماما .

جدول رقم 17 : هل تكونت لك سلوكات بعد إطلاعك على جريدة الهداف.؟

الإجابة / الجنس	الذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	11	13.75	23	28.75	34	42.5
لا	27	33.75	19	23.75	46	57.5
المجموع	**38**	**46.5**	**42**	**52.5**	**80**	**100**

من خلال نتائج الجدول نجد بأن نسبة المبحوثين الذين تكونت لديهم سلوكات بعد إطلاعهم على جريدة الهداف والذين أجابوا ب "نعم" بلغت نسبتها ب 42.5 بالمائة ،في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين لم تتكون لديهم سلوكات فقدرت نسبتها ب 57.5 بالمائة.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن النسب كانت متقاربة بين الجنسين ونجد أن الذين أجابو ب"نعم" ساهمت جريدة الهداف في تكوين سلوكات جديدة عليهم والتي تتمثل في تغير سلوكاتهم فقد أصبحوا يشترون الجريدة لمعرفة كل الأخبار الرياضية خاصة كرة القدم ،وهذا ما جعل عينة من المبحوثين يقرؤون الجريدة وذلك ما تتضمنه من أخبار الرياضية وتجنب العنف بكل أشكاله خاصة في الملاعب الرياضية والتحلي بالروح الرياضية.

جدول رقم 19: هل غيرت لك الجريدة بعض الإتجاهات والمواقف في مجال كرة القدم.

المتغيرات / الإجابة	المستوى التعليمي				المجموع	
	ليسانس		ماستر			
	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	17	21.25	21	26.25	38	47.5
لا	13	16.25	29	36.25	42	52.5
المجموع	**30**	**37.5**	**50**	**62.5**	**80**	**100**

يبرز لنا الجدول بأن النسب كانت متقاربة في تغير المواقف والاتجاهات في مجال كرة القدم حيث قدرت نسبة المجموع الإجمالي للمبحوثين الذين أجابوا ب"نعم " ب47.5% فنجد أن نسبة طلبة ماستر كانت أعلى نسبة تقدر ب26.25% ،أما طلبة ليسانس فقدرت ب21.25% ،في حين بلغت نسبة المجموع الإجمالي للأفراد العينة التي لم تغير الجريدة من مواقفهم وإتجاهاتهم ب 52.5% حيث يبرز لنا من الجدول بأن نسبة طلبة ماستر كانت أعلى نسبة بلغت 36.25% أما طلبة ليسانس فقدرت ب 16.25%.

نستنتج من خلال الجدول بأن النسب كانت متقاربة لذلك نجد أن جريدة الهداف لها دور في التأثير على مواقف واتجاهات الطلبة خاصة طلبة ماستر فقد أجاب بعض المبحوثين بتغير مواقفهم واتجاهاتهم من خلال ما تنشره الجريدة من أخبار ومعلومات وغيرت بعض الأمور التي كانت مبهمة وغير صحيحة ،واتخاذ المواقف الإيجابية أو سلبية كتغير بعض المواقف والاتجاه بالنسبة لبعض الدول كمصر أو النوادي وتغير النظرة اتجاه عدة شخصيات كالحكام أو المدربين وحتى اللاعبين.

جدول رقم 19 : هل تساهم جريدة الهداف في إكتسابك للقيم الرياضية.؟

الإجابة	تكرار	النسبة المئوية
نعم	53	66.25
لا	27	33.75
المجموع	**80**	**100**

أعلى نسبة قدرت بالنسبة للطلبة الذين أجابوا ب"نعم"بمساهمة الجريدة في إكتسابهم للقيم الرياضية ب66.25% أما المبحوثين الذين أجابو ب"لا"فقدرت نسبتهم ب 33.75%.

نستنتج أن للجريدة الهداف دور في تأثير على الطلبة من خلال إكتسابهم للقيم الرياضية،حيث تتمثل هذه القيم في تنمية الروح الرياضية و الابتعاد عن العنف والدعوة إلى التسامح والتحلي بالسلوك الرياضي الإيجابي.

جدول رقم 20: ما هي السلوكات التي إكتسبتها من جريدة الهداف في نشرها لأخبار المنتخب الوطني.؟

الجنس / الأجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تسريحة الشعر	04	05	00	00	04	05
إرتداء الملابس	06	7.5	13	16.25	19	23.75
قواعد اللعب	22	27.5	24	30	46	57.5
الميول العدواني	04	05	03	3.75	07	8.75
سلوكات أخرى	02	2.5	02	2.5	04	05
المجموع	**38**	**47.5**	**42**	**52.5**	**80**	**100**

يبين لنا الجدول رقم (20) أن نسبة الطلبة الذين تكونت لهم سلوكات المتمثلة في متغير قواعد اللعب قدرت نسبتهم ب57.5 بالمائة من المجموع الإجمالي ،ثم تلتها نسبة إرتداء الألبسة بنسبة 23.75% في حين بلغت نسبة الميول العدواني ب8.75% أما سلوكات الأخرى فقد إحتلت المرتبة الأخيرة فقدرت نسبتها ب5 بالمائة.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن للجريدة الهداف لها تأثير على سلوكات الطلبة خاصة من ناحية نشرها للمعلومات المتعلقة بالقواعد اللعب ونجد أن الإناث هم الأكثر تأثر من الذكور بهذه السلوكات التي تنشرها جريدة الهداف عن المنتخب الوطني .

رسم توضيحي :يمثل أهم السلوكات المكتسبة من جريدة الهداف في نشرها لأخبار المنتخب الوطني

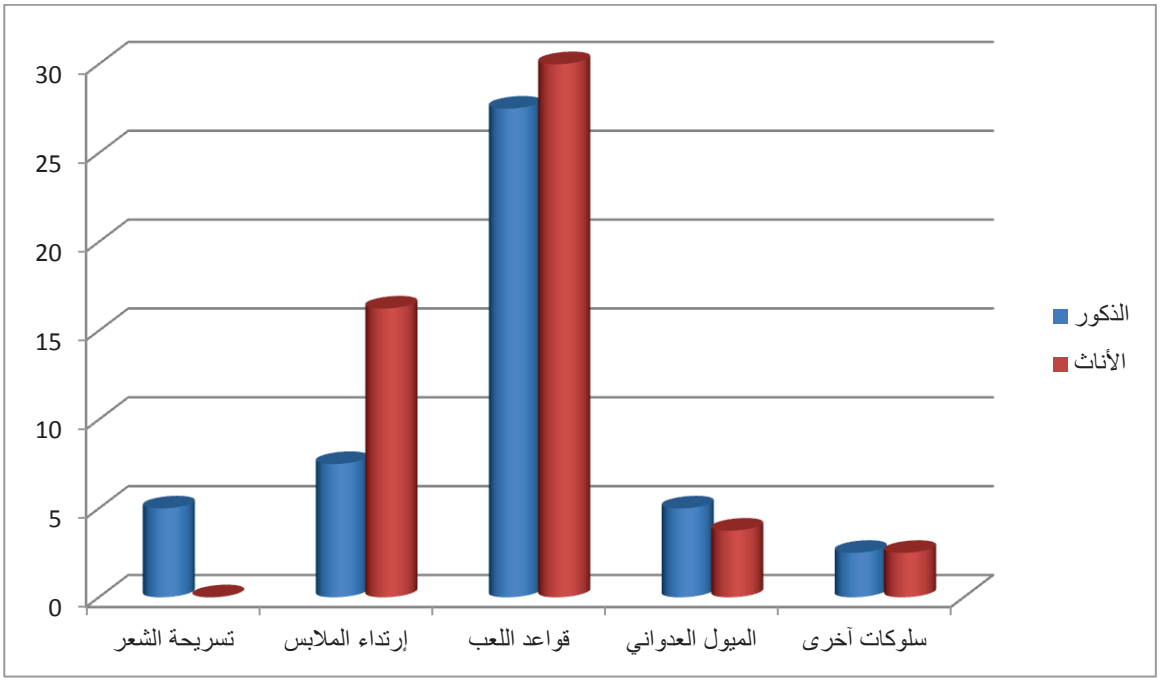

جدول رقم 21 : هل أثرت جريد الهداف في توجيه ميولك نحو ممارسة الأنشطة الرياضية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	43.75
لا	45	56.25
المجموع	80	100

يتضح من خلال نتائج هذا الجدول أن المبحوثين الذين أثرت جريدة الهداف في توجيه ميولهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بلغت نسبتهم 43.75% في حين قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا ب "لا" 56.25%.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن النسب كانت متقاربة في توجيه ميولات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وقد تمثلت في ممارسة لعبة كرة القدم والتنس وحتى كرة اليد وكذلك الإلتحاق بعض الطلبة بنادي كرة السلة .

النتائج العامة:

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة في ضوء الإطار النظري الذي انطلقت منه الدراسة وبعد أن تم تفريغ الاستمارات التي وزعناها خارجنا بنتائج التالية :

****عادات قراءة جريدة الرياضية :***

- كشفت النتائج أن الطلبة يقبلون على قراءة الصحف الرياضية أحيانا بنسبة 58.75% مقابل 41.25% بالنسبة للطلبة الذين يقرؤونها دائما .

كما نجد أن بعض الطلبة يفضلون قراءة الصحف العامة التي كانت نسبتها أكبر تقدر ب58.5 % لكونها تتناول الرياضة الأكثر شعبية في الجزائر وتوفر كل المعلومات باختصار وبتالي ربح الوقت في قراءتها ،أما بالنسبة لطلبة الذين يطالعون الصحف المتخصصة فقدرت نسبتهم ب41.25 % وكانت نتائج دراستنا متوافقة مع نتائج الباحثة ****بغدادي غنية*** " حيث أثبت دراستها بأن الطلبة يقرؤون الصحف العامة بنسبة 67.5% مقارنة بنسبة الصحف المتخصصة التي قدرت ب32.5% وذلك لأن الصحف العامة تحتوي على المعلومات خاصة وتشتمل جميع الميادين فهي مختصرة عكس الصحف المتخصصة حيث لم يعد هناك وقت لتصفح كل الأخبار بالصحيفة "[1]

- ويفضل الطلبة قراءة الجرائد الرياضية في المنزل التي احتلت المرتبة الأولى مقارنة بالأماكن الآخرى ، حيث نجد أن نسبة الإناث كانت أكبر تقدر ب52.5% مقابل نسبة الذكور التي قدرت ب47.5% وهذا راجع لعدة عوامل كعدم توفر الوقت بسبب الدراسة الجامعية أو انشغالهم بالعمل .
- توصلت الدراسة إلى أن هؤلاء الطلبة يتصفحون الجرائد الرياضية بغير انتظام وهذا

---

[1]* أنظر بغدادي غنية، ***مقروئية الصحف المتخصصة جريدة الشباك نموذجا*** ،مذكرة ماستر منشورة بكلية العلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال،ص14.

نظرا لكثرة الصحف التي تتناول الرياضة وتنوعها في تقديم الأخبار والمعلومات التي تهم الطلبة .

مقروئية جريدة الهداف ونشرها للثقافة الرياضية.

- أما فيما يتعلق بمقروئية جريدة الهداف فإن الإناث هم أكثر نسبة في قراءة جريدة الهداف "أحيانا" من الذكور ب13.75% حيث تتراوح أعمارهم من 23 -26 سنة والتي مثلت الأكبر تقدر ب20 % ويتمثلون في طلبة ماستر بنسبة48.75 % مقابل 30% لطلبة ليسانس .

في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يقرؤونها "دائما" ب13.75 % لذكور و8.75% للإناث ،ومن الفئة العمرية 23- 26 سنة التي قدرت نسبتها ب12.5% مقارنة بالفئات العمرية الآخرى .وأغلبهم من طلبة ماستر التي قدرت نسبتهم ب13.75% .

ومن خلال هذه النتائج توصلت دراستنا إلى أن جريدة الهداف تحظى بمقروئية من قبل الطلبة وهذا ما أكدته نتائج دراسة الباحثة غنية بغدادي حيث توصلت إلى أن أغلب المبحوثين يفضلون قراءة جريدة الهداف بنسبة 68.68% مقارنة بالجرائد الرياضية الآخرى.

- كشفت النتائج بأن أغلبية المبحوثين يفضلون قراءة جريدة الهداف في المناسبات الرياضية بنسبة تقدر ب62.5% مقارنة بالأوقات الأخرى حيث كانت نسبة الإناث أكبر فقدرت ب41.25% عكس الذكور الذين تحصلوا على نسبة 21.25% ثم تليها الفئة التي تقرأ جريدة الهداف يوميا بنسة 12% للذكور و2.5% للإناث، لتبقى في المرتبة الأخيرة نسبة مطالعتها أسبوعيا حيث بلغت عند الذكور 12.5% و7.5% للإناث.
- أما بالنسبة لأهم الأسباب التي تدفع الطلبة لقراءة جريدة الهداف فتوصلنا إلى أن الجريدة تغطي الأحداث الرياضية التي إحتلت المرتبة الأولى مقارنة بالأسباب الآخرى حيث قدرت نسبة الذكور ب18.75% والتي كانت منخفضة مقارنة بنسبة الإناث التي قدرت ب33.75% ، كما نلاحظ أن الفئة العمرية التي تتراوح من 23-26 هي الأكبر نسبة

تقدر ب 28.75%، وتوصلت نتائج الى أن طلبة ماستر هم الأعلى نسبة تقدر ب23.75% مقارنة بالنسبة لطلبة ليسانس.

- وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة تهمهم المواضيع الرياضية المتعلقة بالأخبار الرياضية الدولية والتي احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لمتغير الجنس ب26.25% للإناث و 35 % للذكور في حين نجد أن الفئة العمرية التي تهتم بمتابعة الأخبار الرياضية الدولية تتراوح أعمارهم من 23 – 26 سنة بنسبة تقدر ب 37.5 % وهؤلاء المبحوثين أغلبهم من طلبة ماستر فقد بلغت نسبتهم 37.5% ،و23.75%بالنسبة لطلبة ليسانس .
- كشفت الدراسة بأن جريدة الهداف تشبع فضول الطلبة دائما بنسبة 20% في حين قدرت نسبة أحيانا ما تشبع الجريدة فضول الطلبة ب68.75% في حين كانت النسبة منخفضة بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بنادرا ما تشبع الجريدة فضولهم الرياضي.
- يتبين أن جريدة الهداف ساهمت في إكتساب الطلبة للثقافة الرياضية بنسبة 96.25% حيث تتمثل هذه الثقافة في توفير معلومات عن حياة اللاعبين بنسبة 62.5% وتنمية الروح الرياضية بنسبة 26.5%، وقد أتت هذه النتيجة على عكس النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي قامت بها الدكتورة ***مديحة محمد إمام*** حيث أثبتت نتائج دراستها بأن الصحف الرياضية لم تحقق أهداف ونشر الثقافة الرياضية وتنمية الروح الرياضية [1].
- كما يتضح من خلال نتائج الدراسة عن مساهمة جريدة الهداف في زيادة تعلق الطلبة بكرة القدم حيث كانت النسب مرتفعة خاصة عند الفئتين العمريتين الأولى(19-22) التي قدرت ب21.25% ،والفئة العمرية الثانية(23-26) فبلغت نسبتها 40% هذا ما يفسر بأن هتين الفئتين هم الأكثر تعلقا وتأثر بجريدة الهداف مقارنة بفئات العمرية الآخرى لأنها تهتم كثيرا بأخبار رياضة كرة القدم خاصة المتعلقة بالمنتخب الوطني وهذا ما أدى

* 1 أنظر مديحة محمد إمام ،***دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية عامة وألعاب القوى خاصة***،رسالة دكتورة ،كلية التربية الرياضية للبنات في الإسكندرية،مصر ،1979،ص13

بالطلبة إلى التوجه للقراءة جريدة الهداف ،و قد أكدت نتائج دراسة الباحثة * نوال خليفة مصطفى بأنه إتفقت أراء الطلبة أن كرة القدم تحتل أكبر المساحات ،وأنها هي اللعبة التي يفضل الصحفيون الكتابة عنها في الجرائد [1].

أما بالنسبة لطلبة الذين لم تزيد جريدة الهداف بتعلقهم برياضة كرة القدم فكانت النسب منخفضة بالنسبة لمختلف الفئات العمرية (19-22) بلغت النسبة 5%:(23-26) قدرت ب17.5%، أما الفئتين (27-30 والأكثر من 30سنة) فكانت النسبة متساوية قدرت ب1.25%.

***تأثير جريدة الهداف على سلوك الطلبة .**

- يفضل الطلبة قراءة جريدة الهداف أقل من ساعة بنسبة 76.25% التي كانت أعلى نسبة مقارنة بالأوقات الآخرى وذلك راجع إلى أن الطلبة يختارون قراءة فقط الأخبار التي تهمهم نظر لعدم توفر الوقت لديهم لقراءة كل الأخبار الموجودة بالجريدة .
- تبرز نتائج الدراسة بأن الطلبة تكونت لهم سلوكات جديدة بعد إطلاعهم على جريدة الهداف بنسبة 42.5% ،حيث تمثلت هذه السلوكات في شراء الجريدة للقراءة الأخبار الرياضية .
- أظهرت الدراسة بأن جريدة الهداف غيرت مواقف واتجاهات الطلبة في مجال كرة القدم حيث نجد بأن طلبة ماسر هم الأكثر نسبة تقدرب 26.25% ،أما طلبة ليسانس فبلغت 21.25%، في حين تقل النسبة بالنسبة للطلبة الذين لم تتغير مواقفهم واتجاهاتهم .
- تساهم جريدة الهداف في إكتساب الطلبة للقيم الرياضية بنسبة 66.25% من خلال نشرها للقيم الأخلاقية كتحلي بالروح الرياضية وكذا غرس الوعي الرياضي وذلك بتجنب إثارة

---

[*]1أنظر نوال خليفة مصطفى حسن،***دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية والبدنية بين طلاب المرحلة الثانوية***،رسالة ماجستر،كلية التربية الرياضية للبنات الإسكندرية،مصر 1995،ص11

العنف في الملاعب .في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لم تساهم جريدة الهداف في إكتسابهم للقيم الرياضة 33.75%.

- أبرزت نتائج الدراسة عن أهم السلوكات التي إكتسبها الطلبة هي قواعد اللعب التي إحتلت الأكبر نسبة تقدرب 57.5% من المجموع الإجمالي والتي بلغت نسبتها عند الإناث 30% مقارنة مع الذكور الذين قدرت نسبتهم 27.5%.ثم تليها السلوكات الآخرى التي إحتلت المراتب التالية حسب المجموع الإجمالي :إرتداء الملابس 23.75% ، الميول العدواني 8.75% ،أما تسريحة الشعرو سلوكات أخرى فكانت نسبها متساوية ب5%.
- لقد أثرت جريدة الهداف على سلوك الطلبة في توجيه ميولهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال نشرها للمعلومات عن اللاعبين وأنديتهم وهذه الأخبار أثرت على سلوك الطلبة حيث نجد أن نسبة 43.75% تغيرت سلوكاتهم كتوجههم إلى ممارسة كرة القدم واليد والالتحاق ببعض النوادي .

جدول رقم 12: هل زادت جريدة الهداف في تعلقك برياضة كرة القدم؟

المجموع		المستوى التعليمي				السن								
		ماستر		ليسانس		أكثر من 30 سنة		30 – 27		26 – 23		22 – 19		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
75	60	46.25	37	28.75	23	00	00	13.75	11	40	32	21.25	17	38.7
25	20	16.25	13	8.75	07	1.25	01	1.25	01	17.5	14	05	04	13.7
100	**80**	**62.5**	**50**	**37.5**	**30**	**1.25**	**01**	**15**	**12**	**57.5**	**46**	**26.25**	**21**	**52.5**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

السنة الثانية ماستر

تخصص اتصال وصحافة مكتوبة

تحية طيبة وبعد:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة من أجل مساعدتنا في انجاز هذه المذكرة والتي تندرج ضمن اطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان ***"تأثير الصحافة الرياضية على ثقافة وسلوك طلبة علوم الإعلام والاتصال.***

"جريدة الهداف نموذجا"

ولذا نرجو منكم الاجابة على الأسئلة بكل موضوعية ،ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات ستستغل لأغراض علمية فقط .وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاعتبار.

من اعداد الطالبتين :

* بن عودة مريم

* نيل زهرة

تحت اشراف الاستاذة:

* بن دنيا فاطيمة

السنة الجامعية 2015/2014

ملاحظة : ضع علامة **(x)** في المكان المناسب

المحور الاول : البيانات العامة

01-الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

02- السن:

19 – 22 ☐ ، 23 – 26 ☐ ، 27 – 30 ☐ ، أكثر من 30 سنة ☐

03 – المستوى الجامعي:

ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الثاني:عادات قراءة الصحف الرياضية.

04- عادة هل تقرأ الجرائد الرياضية .؟

دائما ☐ أحيانا ☐

05 - أي نوع من هذه الصحف الرياضية تفضل قراءتها ؟.

العامة ☐ المتخصصة ☐

06 - ما هو المكان الذي تفضل قراءة جرائدك الرياضية فيه ؟.

المنزل ☐ العمل ☐ اماكن عمومية ☐

- أماكن أخرى أذكرها.....

07- هل تتصفح الجريدة .؟

بانتظام ☐ بغير انتظام ☐

المحور الثالث : مقروئية جريدة الهداف ونشرها للثقافة الرياضية

08 - هل تقرأ جريدة الهداف.؟

دائما ☐ أحيانا ☐

09 –أوقات قراءتك لجريدة الهداف .؟

يومية ☐ أسبوعية ☐ المناسبات الرياضية ☐

10– ما هي الأسباب التي تدفعك لقراءة جريدة الهداف ؟.

حبك لكرة القدم ☐ مصداقية الجريدة ☐ تغطي الاحداث الرياضية ☐

اذا كانت هناك أسباب آخرى أذكرها.....

11– ما هي المواضيع الرياضية التي تحظى باهتمامك ؟.

أخبار النوادي الوطنية ☐ الأخبار المحلية ☐ الأخبار الرياضية الدولية ☐

إذا كانت هناك مواضيع أخرى أذكرها.....

12– هل تشبع جريدة الهداف فضولك الرياضي ؟.

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

13 – هل تساهم جريدة الهداف في اكتسابك للثقافة الرياضية ؟.

نعم ☐ لا ☐

14– فيما تتمثل هذه الثقافة ؟.

تنمية الروح الرياضية ☐ التقليل من ظاهرة العنف ☐ معلومات عن حياة اللاعبين ☐

كيف ذلك.....

15– هل زادت جريدة الهداف من تعلقك برياضة كرة القدم؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم " كيف ذلك.....

المحور الرابع : تأثير جريدة الهداف على السلوك

16 – كم ساعة تقرأ جريدة الهداف ؟.

أقل من ساعة ☐ من ساعة الى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

17 – هل تكونت لك سلوكات جديدة بعد اطلاعك على جريدة الهداف؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب" نعم "فيما تتمثل هذه السلوكات.....

.....

18 – هل غيرت لك الجريدة بعض الاتجاهات والمواقف في مجال كرة القدم؟.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة ب"نعم " كيف ذلك .....

19- هل تساهم جريدة الهداف في إكتسابك للقيم الرياضية .؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم "ما هي هذه القيم .....

20– ما هي السلوكات التي اكتسبتها من جريدة الهداف في نشرها لأخبار المنتخب الوطني؟.

تسريحة الشعر ☐ ارتداء الألبسة الرياضية ☐ قواعد اللعب ☐ الميول العدواني ☐

اذا كانت هناك سلوكات آخرى اذكرها.....

21-هل أثرت جريدة الهداف في توجيه ميولك نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب" نعم" كيف ذلك.....

قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية

1. إبراهيم إسماعيل ،الصحافة المتخصصة،الوطن العربي دار الدولية،مصر ،2002.
2. إبراهيم إمام،الإعلام الإذاعي والتلفزيوني،دار الفكر العربي،مصر ،ط2،2005.
3. إبراهيم عبده ،دراسات في الصحافة الأوروبية تاريخ وفن،مكتبة الآداب بالقاهرة ط2.
4. إبراهيم فؤاد الخصاونة،الصحافة المتخصصة،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،ط2،2012.
5. أبو أصبع صالح خليل،إستراتيجيات الاتصال وتأثيراته،دار المجدلاوي للنشر والتوزيع،الأردن،ط1،2005.
6. أحمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الإعلامية،الجزائر ،ط3،2003.
7. إدريس بوسكين،الإعلام والاتصال في العالم الهند والصين نموذجا،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2011.
8. أديب خضور ، الإعلام الرياضي،المكتبة الإعلامية ،دمشق،ط2،2005.
9. إسماعيل إبراهيم،الصحفي المتخصص،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2001.
10. بسام عبد الرحمان المشاقبة ،نظريات الاتصال ،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2011.
11. بشير العلاق ،نظريات الاتصال مدخل متكامل ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن،2010.

12.جون ز- ريترز،ترجمة عمر الخطيب الاتصال الجماهيري ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت،ط1،1987.

13 .حامد عبد زهران،علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب القاهرة،ط4،1977.

14.حسن أحمد الشافعي،الإعلام في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية،2003.

15.حسني إبراهيم عبد العظيم ،مقدمة في سوسيولوجيا الاتصال ،مكتبة دار الكتاب الجامعي،2011.

16.حسنين شفيق،الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية،دار الفكر والفن الطباعة والنشر والتوزيع،2009.

17.خليل صابات ،الصحافة رسالة وإستعداد وفن ،دارالمعارف،مصر ط2،1967.

18. خير الدين علي عويس –عطا حسن عبد الرحيم،الإعلام الرياضي،مركز الكتاب للنشر والتوزيع،القاهرة،ط1،ج1،1998.

19.زين العابدين درويش،علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته،دار الفكر العربي،القاهرة ،1999.

20.شكري فيصل ،الصحافة الأدبية،معهد الدراسات العربية،القاهرة،1959.

21.صلاح عبد اللطيف –غازي زين عوض الله،دراسات الصحافة المتخصصة المملكة العربية السعودية،1991.

22.صلاح عبد اللطيف،الصحافة المتخصصة،مكتبة الإشعاع الفنية،ط1،2002.

23.عبد الرزاق علي الهيتي،الصحافة المتخصصة دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن ط1،2011.

24.عبد الناصر الجندلي،تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية ،ديوان المطبوعات ،الجزائر ،2007.

25.عيسى الهادي،دراسات في الإعلام التربوي،دار الكتاب الحديث،القاهرة ط1،2012.

26.عيسى محمود الحسن ،الصحافة المتخصصة،عمان،الأردن،دار زهران،2009

27.فاروق أبو زيد،الصحافة المتخصصة،عالم الكتب،القاهرة،1986.

28.فضيل دليو،الاتصال :مفاهيمه ،نظرياته وسائله،دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة،ط1،2003

29.محمد عبد الحميد،نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،عالم الكتب ،القاهرة ط2،1998.

30.محمد عبد الحميد،نظرية الإعلام واتجاهات التأثير،عالم الكتب للنشر ،القاهرة 1997.

31.محمد عبيدات – محمد أبو نصار – عقلة مبيغس،منهجية البحث العلمي،دار وائل للطباعة والنشر ،الأردن،ط2،1999.

32.محمد ناصر ،الصحافة العربية الجزائرية 1847 – 1939 ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،الجزائر ،1980.

33.موريس أنجرس،منهجية البحث في العلوم الإنسانية،دار القصبة،الجزائر،ط2،2004

34.هاشكو فينس سلاقوى وسلاف فرست يارو،ترجمة جيان ،مدخل إلى الصحافة صحافة وكالة الأنباء،دار الفرابي،بيروت،ط1،1981.

الكتب باللغة الفرنسية:

35.Bernart jeu . le sport la mort la violence،encyclopedia universitaire.lille.

influences and- socialization in infancy ny : plenum preso.

36.Magnan(g) sociologie,dusport.paris Gallimard.

37.Richterj. wates.e (1991)attachmant and socialzation the positive said of social influence.in-lewis. M (Eds) social influence and sociolzation in infancy ny plenum press.

المعاجم والقواميس

المعاجم العربية:

38.جابر عبد المجيد – علاء الدين كفافي،معجم علم النفس والطب النفسي،دار النهضة القاهرة ،ج7،1995.

39.خليل أحمد خليل ،معجم المصطلحات الاجتماعية،دار الفكر اللبناني،بيروت لبنان،ط1،1995.

40.محمد جمال الفار ،المعجم الإعلامي،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان الأردن،ط1،2006.

القواميس باللغة العربية

41.محمد عاطف عبث ،قاموس علم الاجتماع،الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة،1979.

42.محمد فريد عزت ،القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية إنجليزي – عربي،القاهرة،ط1،2002.

43.محمد فريد عزت،قاموس المصطلحات الإعلامية،دار الكتب الهلال ،بيروت.

القواميس باللغة الفرنسة

44.Larousse petit rbort paris Edition seil.

45.Sillamy norbert– dictionnair encyclopidique de phchologie bordas parris.1980

الموسوعات

46. محمد منير حجاب ،الموسوعة الإعلامية ،دار الفجر للنشر والتوزيع،المجلد الرابع،2003.

المجلات

47.إبراهيم محمد عبد اللطيف أحمد،مجلة الأهرام الإقتصادي دراسة فنية وتاريخية،رسالة ماجستر منشورة ،جامعة القاهرة،كلية الإعلام ،قسم الصحافة .

48.توماس بلات ،مفهوم العنف وصفه وتقنينه،المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية،العدد132،1989.

49.العزيز عبد الله الحسن،مجلة عالم الاقتصاد،رقم 168 ،إسم العنوان وسائل الإعلام والإعلان،وصف نظري للعلاقة والتأثير ،تاريخ العدد 01 /2006/01.

الندوات

50.مصطفى حجازي،التنشئة المستقبلية للطفولة العربية من أجل إشباع شراكة عالمية،ندوة المشروع الحضاري العربي،المغرب،4-7 نوفمبر 1993.

المواقع الإلكترونية

51.www.info algerie.com.

52.www. info algerie.com/ar/29/جريدة الهداف/hitmail

53.www.elhaytalarabuya.com/homel/

الفهرس

دعاء

الإهداء

شكر وتقدير

خطة البحث

مقدمة عامة*.....*أ- ت

الباب الأول الإطار المنهجي

- تحديد الإشكالية..... 3
- تساؤلات الدراسة..... 3
- الفرضيات.....4
- أسباب اختيار الموضوع.....4-5
- أهمية الدراسة.....5
- أهداف الدراسة.....5-6
- منهج الدراسة والأداة المستخدمة..... 7
- مجتمع الدراسة..... 8
- عينة الدراسة..... 9
- تحديد المفاهيم..... 10-12
- الدراسات السابقة.....12-16
- صعوبات الدراسة.....16

الباب الثاني الإطار النظري

الفصل الأول مدخل إلى الصحافة المتخصصة

تمهيد.....18

المبحث الأول : مفهوم الصحافة المتخصصة.....19

المبحث الثاني : نشأة وتطور الصحافة المتخصصة.....21-25

المبحث الثالث : أسباب انتشار الصحافة المتخصصة.....26-27

المبحث الرابع : مجالات الصحافة المتخصصة.....28-30

المبحث الخامس : وظائف الصحافة المتخصصة.....31

خلاصة..... 32

الفصل الثاني ماهية الصحافة الرياضية

تمهيد..... 34

المبحث الأول : مفهوم الصحافة الرياضية.....35

المبحث الثاني : نشأة وتطور الصحافة الرياضية 36-38

المبحث الثالث : أنواع الصحافة الرياضية.....39-41

المبحث الرابع : أهمية الصحافة الرياضية.....42-43

المبحث الخامس : أهداف ووظائف الصحافة الرياضية.....44 -46

خلاصة.....47

الفصل الثالث تأثير الإعلام الرياضي

تمهيد.....49

المبحث الأول مفهوم التأثير.....50-51

المبحث الثاني الإعلام الرياضي ونظريات الإعلام 52-54

المبحث الثالث أنواع تأثير الإعلام الرياضي..... 55-57

المبحث الرابع شروط تأثير الإعلام الرياضي..... 58-61

المبحث الخامس مجالات تأثير الإعلام الرياضي.....62

1/التنشئة الاجتماعية.....62-67

2/العنف في مجال الرياضي.....67-73

خلاصة.....74

الباب الثالث الجانب التطبيقي

بطاقة فنية حول جريدة الهداف 76-77

مجتمع البحث وخصائصه.....78

الجداول..... 78-101

الاستنتاجات.....102-106

خاتمة.....107-108

قائمة المراجع..... 110-115

الملاحق

فهرس